ـ يا عمال العالم اتحدوا! ـ

الاتحاد



الثلاثاء ٣٠ كانون الاول ١٩٨٠ الموافق ٢٢ صفر ١٤٠١ ، العدد ٣٧/٦٦

VOL 66/37 — 30.12.1980

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تفتتح معركتهاالانتخابات الهستدروت بمهرجان ضخم في حيفا

الجبهة ببرنامجها السلمي الواقعي وتركيبها اليهودي العربي هي البديل الوحيد

* دعوة حارة الى القوى المخلصة للانضمام للجبهة * تحية كريم خلف وبسام الشكعة
* تحية الى غادي الغازي * استنكار حظر مؤتمر الجماهير العربية *

حيفا — لمندوبنا الخاص — في اجتماع موسع لادارة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ، عقد امس الاول الاحد في قاعة نادي « بيتينو » في حيفا ، باشتراك ممثلي جميع اطراف الجبهة وممثليها في الكنيست والهستدروت ومجلس نعمات والسلطات المحلية ومجالس العمال ومئات النشيطين ، يهود وعربا ، من مختلف انحاء البلاد اعلن عن افتتاح الجبهة لمعركة الانتخابات للهستدروت (ستجري في ٧/٤/٨١) . وقد وجه الاجتماع دعوة حارة الى كل المخلصين لقضايا السلام الصادق ومصالح العاملين ومستقبل ابناء الشعبين في هذه المنطقة ان ينضموا الى الجبهة الدمقراطية التي برنامجها العميق الواضح تشكل البديل الوحيد في البلاد للسياسة القائمة.

واطلق الاجتماع التحيات الى السيدين كريم خلف وبسام الشكعة ، رئيسي بلديتي رام الله ونابلس ، العائدين الى وطنهما وطالب باعادة الرئيسين فهد القواسمي ومحمد ملحم . كما وحيى الشاب المناضل ، غادي الغازي ، القابع في سجون الجيش لرفضه الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة .

واستنكر الاجتماع قرار منع مؤتمر الجماهير العربية بمشاركة القوى اليهودية الدمقراطية وطالب بالغاء هذا القرار البيغيني الانتدابي .

وكان افتتح الاجتماع وترأسه السيد جمال طربيه ، عضو ادارة الجبهة ورئيس مجلس سخنين المحلي ، فقال في كلمته : في ظل سياسة التفخيم والاحتلال والتنكر للسلام الصادق ولحقوق الشعب العربي الفلسطيني تقف الجبهة على راس الكفاح من اجل السلام العادل والحقيقي ومن اجل احقاق حقوق العاملين ومن اجل الدمقراطية والمساواة .

ثم تكلم الرفيق ماير فلنر ، عضو الكنيست الجبهوي ورئيس كتلة الجبهة فقال : ان الظروف التي نعيشها اليوم ليست عادية . وهي تختلف عن ظروف ايام الجبهة عام ١٩٧٧ . تلك كانت ظروفا صعبة ونجحنا في حينه في اقامة جبهة من الحزب الشيوعي الاسرائيلي وممثلي الغالبية العظمى من الجماهير العربية والفهود السود وشباب واوساط شعبية دمقراطية يهودية اخرى . وقد مرت على الجبهة ظروف صعبة جدا في ظل حكومة الليكود . ولم يكن سهلا التعاون في ظروف كهذه بين اوساط الجبهة المختلفة . لكننا اليوم وبعد اربع سنوات نستطيع ان نلخص بكل ثقة اننا نجحنا وان اقامة الجبهة وصمودها كانا خطوة هامة الى الامام على طريقنا الكفاحي .

واشار فلنر الى ان الجبهة كانت الكتلة السياسية الوحيدة التي حذرت من صعود اليمين والفاشية في حينه . وتطرق الى سياسة المعراخ . فاكد ان هذا الحزب لم يغير سياسته التي عهدناها قبل سقوطه عن الحكم . وهاجم سياسة التمييز القومي ضد العرب وسياسة المهادنة مع الحكومة التي ينتهجها المعراخ في قيادة الهستدروت . وقال : ان المعراخ ليس بديلا لليكود . جبهتنا هي القوة الوحيدة التي تقدم البديل .. بسياستها الواضحة وبرنامجها المؤول وتركيبها اليهودي العربي . ودعا فلنر الى توطيد العلاقات بين اطراف الجبهة وتوسيعها .

ثم تكلم رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت ، يهوشع ايرغه فهاجم سياسة الحكومة المعادية للعاملين وللدمقراطية وللعرب وقال : لنا حساب ايضا مع المعراخ . فهو الذي اوجد سياسة الاحتلال واستغلال العاملين وكبت كفاحهم والتمييز ضد العرب .

وتكلم عن نشاط الجبهة مشيرا الى زيادة قوتها في جميع الانتخابات النقابية التي جرت خلال السنة وقال : لا يوجد مبرر لان لا نزيد قوتنا في الانتخابات القادمة . علينا فقط ان نبذل الجهد اللازم لذلك .

ثم تكلم عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت ، جمال موسى عن سياسة التمييز العنصري ضد العرب المنتهجة في الهستدروت مشيرا الى عدة امور بارزة مثل : رفض القيادة المراخية المستمر لانتخاب مجالس عمالية في القرى العربية . وعدم قبول عمال عرب في المؤسسات العليا للهستدروت . وقضايا العمل والتشغيل . وقضايا التعليم وتصنيع القرى العربية . وعدم وجود عيادات صحية ملائمة في العديد من القرى . وعدد نشاطات الجبهة الكفاحية ضد هذه السياسة ونجاح الجبهة في التأثير داخل الهستدروت في عدة مجالات .

وتكلم بعده عضو اللجنة التنفيذية، نعيم جنملادي ، فقال : نحن ، اليهود الشرقيين « بالهوى سوا » مع العرب. فالتمييز واقع علينا ايضا . وهاجم سياسة كبت الحريات الدمقراطية مشيرا الى ان حكومة الليكود تمارس سياسة ارهابية ضد العرب والعاملين . وتطرق الى قضايا السلام ، الذي بدونه لن يتم حل المشاكل الاقتصادية ، واكد على ان السلام العادل يتطلب ان تتفاوض اسرائيل مع الشعب العربي الفلسطيني وممثليه الذين اختارهم ، اي م. ت. ف .

اما موشه فايزي ، نائب عضو اللجنة التنفيذية فاشار الى الارقام

— البقية على ص ٦ ع ٦ —

● ماير فلنر يلقي كلمته في اجتماع الجبهة . ويظهر في الصورة ، من اليمين ، موشيه غبزة ويهوشع ايرغا وجمال طربيه (الاول من اليسار)

تحرك عالمي واسع لنصرة الكفاح الفلسطيني

* في حزيران القادم تشهد دمشق مؤتمرا دوليا لدعم الشعبين السوري والفلسطيني * الشعب السوفييتي يؤكد رسوخ وقفته الى جانب الثورة الفلسطينية * فيتنام البطلة ظهير راسخ للشعب البطل
* أوروبا الغربية تبحث عن منفذ من الحصار الفلسطيني !

حيفا — مكتب « الاتحاد » — بينما كان راديو اسرائيل، قبل ايام ، يبث بصورة دراماتيكية ، على لسان موشيه ديان ، تصريحا بوجوب « الاعتراف بان محادثات الحكم الذاتي قد وصلت الى طريق مسدود وان هذا الامر ليس شيئا من الممكن اخفاؤه بالكلام او بعمليات التجميل . وان التظاهرات الفلسطينية تثير قلق اسرائيل لا سيما بعد وصول اتفاقيات كامب ديفيد ، هي الاخرى ، الى طريق مسدود » .. وبينما كان هذا الاعتراف الصريح يتسلل الى بعض الصحف المحلية على السنة الرجالات البارزين في اسرائيل ، كان وزير الاعلام الساداتي منصور حسن يعرب هو الاخر عن ازمة نظامه ومساعيه الحثيثة لتجنيد السعودية والاردن (عملا بنصيحة هنري كيسنجر !) في محاولة يائسة لانقاذ ما لا يمكن انقاذه من مؤامرة كامب ديفيد المصدعة ..

وازاء حالة الاحباط الكامب ديفيدي ، هذه ، تشهد العالم تحركا نشطا وواسعا لنصرة كفاح الشعب العربي الفلسطيني العادل من اجل حقوقه العادلة .

ففي مؤتمر صحفي عقده رئيس مجلس السلام العالمي روميش شاندرا في ختام زيارته دمشق (٢٧—١٢) اعلن عن الاتفاق مع القادة السوريين على عقد مؤتمر عالمي في دمشق في حزيران ١٩٨١ لنصرة الشعبين السوري والفلسطيني اللذين يحملان القسط الاوفر من مهمة التصدي للعدوان الاسرائيلي ، ولتعميق النضال ضد التغلغل العسكري الامبريالي في المنطقة . وادان شاندرا ، بحدة ، المطامع الاسرائيلية الرامية لضم هضبة الجولان السورية المحتلة ، والعمليات الاسرائيلية العدوانية في الجنوب اللبناني .

وتضافرت جهود عدد كبير من اللجان الشعبية والجمعيات والهيئات السوفييتية في حملة شاملة لتعميق الدعم للشعب الفلسطيني بقيادة م.ت.ف. مطالبة بانسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة وبعودة فهد القواسمي ومحمد ملحم الى وطنهما ، كما استنكرت كل الاجراءات العدوانية ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني .

وفي اجتماع بين ممثل م.ت.ف. في فيتنام وعدد من القادة الفيتناميين أكدت جمهورية فيتنام الاشتراكية مجددا دعمها الراسخ لكفاح الشعب الفلسطيني من أجل استرداد حقوقه المغتصبة .

وبينما كان فهد القواسمي ومحمد ملحم مستمرين في اضرابهما المعلن منذ ١٩—١٢ في مقر الامم المتحدة ، قرر عدد من الدول العربية في ٢٤—١٢ تشكيل لجنة تضامن لمتابعة قرارات مجلس الامن بشان القضية الفلسطينية.

وعقد مندوبو دول عدم الانحياز جلسة خاصة صدرت عنها قرارات ضد حكام اسرائيل وحكام جنوب افريقيا في آن .

وأعلن المندوب الدائم للاتحاد الدولي للمحامين الدمقراطيين في الامم المتحدة ان سياسة حكومة اسرائيل في المناطق المحتلة تشكل مساسا مباشرا ومتعمدا بمبادىء القانون الدولي وبميثاق جنيف .

وشهدت نيويورك وواشنطن مظاهرات حاشدة ضد حكام اسرائيل المعتدين والمتنكرين للسلام العادل . وجرت احدى المظاهرات المؤيدة للكفاح الفلسطيني في مواجهة السفارة الاسرائيلية في واشنطن .

اما دول أوروبا الغربية المنتظمة في اطار السوق المشتركة فما زالت تتخبط في محاولات الفكاك من الحصار الفلسطيني المضروب عليها . وينعكس هذا التخبط في الاعلان والنفي المتواترين من مشاريع وخطط من اجل السلام في الشرق الاوسط . وكان آخر هذه الخطط « المنفية » ما نشرته صحيفة « لوسوار » البلجيكية في ٢٧—١٢ من ان وزراء خارجية السوق ابان اجتماعهم الاخير في لوكسمبرغ في بداية الشهر الحالي وضعوا برنامجا للسلام يتضمن الانسحاب الاسرائيلي الكامل وقيام الدولة الفلسطينية بعد عامين وعودة اللاجئين الفلسطينيين الى وطنهم واقامة مناطق عازلة بين اسرائيل والدولة الفلسطينية العتيدة . وكان ناطق اسرائيلي رسمي قد رفض ما نشرته « لوسوار » واعتبره تدخلا في شؤون اسرائيل « الداخلية » !

وبجرد سريع لمجرى الامور على الساحة الدولية يتضح الفرق الشاسع بين ترسخ الموقف الفلسطيني وتصدع وانهيار مشاريع الثالوث الكامب ديفيدي ومضاعفاته ..

رسالة تهنئة بالعام الجديد من ليونيد برجنيف الى ماير فلنر

تل ابيب — تلقى الرفيق ماير فلنر السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، رسالة تهنئة بالعام الجديد من الرفيق ليونيد برجنيف السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي ورئيس الاتحاد السوفييتي .

وجاء في الرسالة : الرفيق العزيز ماير فلنر . تقبلوا تهانينا القلبية بالعام الجديد ١٩٨١ . مع اطيب التمنيات .

ل. برجنيف .

كلمة الاتحاد

عام اخر ؟ !

الان ، ونحن نودع عاما آخر ونستقبل عاما آخر ، نرى ان خير معايدة نعايدكم بها هي ان نغوص في بحر خيبة الامل الذي يفصل بين الاغنيتين الفيروزيتين — « الان الان وليس غدا » و « عام آخر .. » — حتى نستخرج منه لآلىء الامل وخيوط الفجر الاولى ، الفجر القادم لا محالة :

يقينا ان النظرة العاجلة ، السطحية ، الى الامور لا تدعو الى الفرح . ففي اسرائيل ، وعلى الرغم من الازمات المتلاحقة ، يمضي حكم « الليكود » الخائب سنته الرابعة دون ان يطرف له جفن . وأما الاحتلال الاسرائيلي ، وعلى الرغم مما انزله بشعب اسرائيل نفسه من خسائر روحية ومادية ، فانه يمضي سنته الرابعة عشرة . وعبر هذه السنين العديدة تصاعدت الهجمة الامبريالية على ما حققته الشعوب العربية ، خلال اقسى نضال ، من مكاسب وطنية واجتماعية . لقد اسقطت هذه الهجمة الشرسة « رأس » اكبر دولة عربية (مصر) واضاعت اتجاه « رأس » ثاني دولة عربية (العراق) وحولت مهرجانات الوحدة العربية (مؤتمرات القمة) الى تهريجات مضحكة قام بها راجات العرب البتروليون في مؤتمر الحضيض بعمان . ومما لا شك فيه ان هذه الصورة القاتمة كانت احد الدعائم التي اتكات عليها الامبريالية الامريكية حين قررت ان تغامر وان تتحدى مسيرة التاريخ الحتمية الى امام وان تحاول ان تسترد للنظام الراسمالي الاستعماري البائد ما خسره هذا النظام الشائخ الى الابد — من افغانستان حتى بولندا . ان هذه الهجمة الامبريالية الشرسة هي التي اوصلت واحدا، هو بيغن ، الى الحكم في اسرائيل . وهي التي اوصلت واحدا آخر ، هو ريغن ، الى الحكم في الولايات المتحدة الامريكية .

فكيف نرى ، نحن الشعوب ، تباشير الفجر الاولى في هذه الحلكة واضواء النهار في آخر هذا السرداب ؟

اننا نراها في امرين اساسيين بالاضافة الى امور اخرى كثيرة تدعونا الى الثقة بمستقبل الانسانية النير .

اما الامر الاول فهو ان كل هذه « المكاسب » ، التي حققها الامبرياليون ومختلف الانظمة الرجعية ، لم تحل مشكلاتهم المستعصية بل زادت هذه المشاكل تفاقما واوقعتهم في دوامة لا مخرج لهم منها . واما الامر الثاني فهو انهم اثبتوا انهم ، حتى في عز « انتصاراتهم » ، لا يقدمون اي بديل عن طريق الشعوب المجرب — طريق الحرية والسلام العادل ، طريق الحل الاشتراكي .

لقد علمنا التاريخ ان تجربة الشعوب السلبية (من حيث اضطرار الشعوب الى تجربة السير وراء مختلف القيادات الرجعية والقيادات الوسطية والمترددة) كثيرا ما تسبق تجربة الشعوب الايجابية (من حيث قيامها بتسلم مصائرها بايديها وبناء مستقبلها بايديها) . ونجيز لانفسنا القول ان السنة ، التي نودعها الان ، كانت مسرحا اكتظ بهذه التجربة السلبية وان شعوبنا شربت مرارة هذه التجربة حتى الثمالة .

واذا ابتدانا باسرائيل فاننا نرى كيف ان «المعراخ» ، الذي اوصل (بسياسته العقيمة) الليكود الى الحكم ، اثبت انه عاجز عن اسقاطه وعن تلاف اية موبقة من موبقاته . ستكون السنة القادمة في اسرائيل سنة الانتخابات للهستدروت والكنيست وسيفوضها «المعراخ» ، لا بصفته بديلا عن الليكود ، بل بصفته شرا اهون من شر . واما الشعب في اسرائيل فيصرخ : الى متى تتوهمون اننا سنتحمل كل الشرور ؟

ثم اذا عرجنا على المناطق المحتلة فاننا نرى ان اوسع

— البقية على صفحة ٦ ع ٢ —

(الاتحاد)

وزير خارجية بولندا في موسكو

العلاقات الرسمية والشعبية بين الاتحاد السوفييتي وبولندا تتوطد

موسكو — خاص بـ « الاتحاد » — استقبل ليونيد برجنيف ، الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ورئيس هيئة رئاسة السوفييت الاعلى يوم الجمعة الماضي في الكرملين وزير خارجية بولندا ، جوزيف تشيرك ، الذي قام بزيارة ودية ورسمية الى الاتحاد السوفييتي .

واعرب الطرفان في بيان رسمي عن ارتياحهما من نتائج اجتماع قادة حلف وارسو الذي عقد يوم ٥—١٢ في موسكو . كما استنكر الطرفان وبشدة محاولات الاوساط الامبريالية والرجعية الرامية الى القيام باعمال تخريبية ضد بولندا الاشتراكية والتدخل في شؤونها الداخلية .

وتمنى ليونيد برجنيف لشغيلة بولندا التغلب السريع على المصاعب التي تعترض طريق التطور الاشتراكي واعرب عن ثقته بان هذه المهمة ستنفذ بقيادة حزب العمال البولندي الموحد .

واكد جوزيف تشيرك على ان بولندا كانت ولا تزال وستظل دولة اشتراكية وحلقة قوية ضمن بلدان الاسرة الاشتراكية .

هذا وكان اندريه غروميكو ، وزير الخارجية السوفييتي قد اجرى مباحثات مع جوزيف تشيرك حول توطيد التعاون السوفييتي البولندي وتحقيق جميع الاتفاقيات السياسية والاقتصادية والعلمية والثقافية والتكنيكية المعقودة بين البلدين .

وقال جوزيف تشيرك في حديث ادلى به للصحفيين : « لقد ترك اللقاء الودي الحار جدا مع ليونيد برجنيف ، الصديق العظيم لبولندا ، في نفسي انطباعا عظيما » .

وفد الحزب الشيوعي الروماني يزور مكاتب اللجنة المركزية

تل ابيب — لمراسلنا — قام وفد الحزب الشيوعي الروماني ، الذي زار البلاد كضيف على مؤتمر حزب العمل ، بزيارة مكاتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي يوم ٢٢ الجاري. وتالف الوفد من الرفاق ميرجيل كوساكو ، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الروماني ، رئيسا وسوارا اتين ، عضو اللجنة المركزية ، والبروفسور ستيفان ويكو اعضاء . ورافقهم السفير الروماني في اسرائيل قسطنطين فاسيليو والسكرتير الاول في السفارة الرومانية ، ج. ويوفنارو ، والقنصل الروماني ، ج. ناركلا .

واستقبل الوفد عن اللجنة المركزية لحزبنا العام ، الرفيق ماير فلنر ، والرفيقان دافيد (ساشا) حينين ، عضو المكتب السياسي وسكرتاريا اللجنة المركزية وهانس لبرخت ، عضو اللجنة المركزية وسكرتير دائرة العلاقات الخارجية .

ونقل رئيس الوفد الروماني الى وفد اللجنة المركزية لحزبنا تحيات حارة من السكرتير الاول للحزب الشيوعي الروماني ورئيس جمهورية رومانيا الاشتراكية نقولاي شاوشيسكو. كذلك استعرض فلنر تقييمات اللجنة المركزية للاوضاع في البلاد بشكل عام والمؤتمر حزب العمل بشكل خاص على ضوء نتائجه والاستخلاصات المرجوة منه من ناحية سياسية .

الشكعة في سوريا قبيل عودته الى ارض الوطن



● الشكعة وبرفقته عقيلته بعد ان اتم علاجه في الخارج

دمشق — وصل الى العاصمة السورية ، امس ، بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام بدعوة من الرئيس السوري حافظ الاسد .

وكان الشكعة قد وصل يوم الخميس الماضي الى عمان بعد ان اتم علاجه في الخارج من اثر العملية الاجرامية التي استهدفت حياته وحياة زميليه كريم خلف رئيس بلدية رام الله وابراهيم الطويل رئيس بلدية البيرة .

وقد اجتمع الشكعة في اثناء وجوده في عمان الى الملك حسين الذي رحب بعودته الى ارض الوطن .

فلنر يرفع الى الكنيست امر مصادرة شركة الكهرباء العربية

القدس — لمراسلنا البرلماني — بعث النائب الشيوعي ماير فلنر ، امس ، برسالة الى رئاسة الكنيست طالب فيها بان تبحث الكنيست بشكل عاجل امر مصادرة شركة الكهرباء العربية .

وجاء في الرسالة : نطالب باجراء بحث عاجل في الكنيست في امر مصادرة شركة الكهرباء العربية في الايام القليلة القادمة ، ونطالب بعدم تنفيذ هذا الامر الذي قد يؤدي الى اخطار ومشاكل عديدة .

مواصلة اضراب معلمي وكالة الغوث

القدس — لمراسلنا — اكد المعلمون الفلسطينيون في مدارس وكالة الغوث الدولية في الضفة الغربية المحتلة اصرارهم على مواصلة الاضراب المفتوح ، الذي اعلنوه قبل اسبوعين، حتى تتحقق مطالبهم العادلة بتحسين ظروفهم المعيشية وتتوقف وكالة الغوث من تجاهل هذه المطالب (« الفجر » ٢٩—١٢) .

ومن المتوقع ان يشهد مقر وكالة الغوث في منطقة الشيخ جراح بالقدس ، يوم غد الاربعاء ، اعتصاما احتجاجيا للمعلمين بمشاركة وفود شعبية من جميع مخيمات اللاجئين الفلسطينيين .

ومن جهة اخرى تتعاظم مظاهر التضامن مع هذا الاضراب والتماثل مع مطالبه العادلة . فقد بعث عدد من المخيمات الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة ، يوم السبت الماضي ، رسالة تايد الى اللجنة الاستشارية لمعلمي وكالة الغوث . كذلك اكد مخاتير اللاجئين في مناطق نابلس وجنين وطولكرم تضامنهم مع الاضراب .

القاسم ولفنبراون يعودان الى البلاد من كوبا

حيفا — مكتب « الاتحاد » — عاد الى البلاد ، امس ، الرفيقان سليم القاسم عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وابراهام لفنبراون عضو اللجنة المركزية . وكانا قد اشتركا في المؤتمر الثاني للحزب الشيوعي الكوبي الذي عقد في هافانا مؤخرا ، مندوبين عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

١٩٨١ !

مع اطلالة العام الجديد ، ١٩٨١ ، نبعث بتحية هذه الصحيفة الصامدة ، ابنة ال ٣٧ عاما ، الى الوف قرائها وموزعيها . ونود ان نخص بالتحية القراء في مشارق الارض ومغاربها وعلى راسهم اولئك الذين يتحدون الاحتلال الاسرائيلي ويقراونها واولئك الذين يرون في وصولها الى ايديهم بشائر انتصار الدمقراطية في البلدان العربية واولئك الذين يحتضنونها كما يودون لو ان يحتضنوا تراب الوطن . ان انصالكم انطلقتنا حتى اصبحت « الاتحاد » بكم ، وفي عيونكم : حياة ورمزا الى جانب زملائها وزميلاتها : الكرمل والجرمق والطور وخديجة واخواتها والغصن والزيتون وكروم الدوالي .

اطمئنوا وكل عام وانتم بخير . فلا يضيع حق وراءه مطالب وشعب هذه هي صحيفته وانتم قراؤها وقضية عادلة : سلام الشعوب بحق الشعوب . وكل آت قريب .

(الاتحاد)

ثوار السلفادور يستعدون للمعركة الحاسمة

سان سلفادور — يستعد الثوار الوطنيون في السلفادور للبدء في هجوم شامل يكتسح الطغمة العسكرية الحاكمة التي تستمد الدعم من الولايات المتحدة .

فقد قاموا بتعزيز هجومهم في شمال البلاد ومحاصرة اربع مدن وانزال ضربات قوية بقوات الحكومة .

وصرح احد قادة جبهة التحرير الوطني لمراسل صحيفة « نيويورك تايمز » بان نضال شعب السلفادور سينتصر وبانه ، بعد الاطاحة بالطغمة، سيتم تشكيل حكومة ثورية دمقراطية في البلاد .

هذا ووجهت منظمة الثوار العسكرية السياسية نداء الى الشعب دعته فيه الى الاستعداد للقيام بالمعركة الحاسمة .

ومن ناحية اخرى حذر احد قادة القوى الوطنية من الخطر الناجم عن احتمال تدخل النظامين الرجعيين في غواتيمالا وهندوراس الى جانب الطغمة العسكرية .

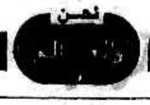
« الاخوان » يرتكبون جريمة جديدة

« تشرين » السورية : شعبنا لن يرحم القتلة

دمشق — قامت يوم السبت الماضي ، ٢٧—١٢ ، عصابة تابعة لمنظمة « الاخوان المسلمين » باغتيال درويش الزوني ، الشخصية السورية البارزة ، عضو القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية وعضو المكتب السياسي لحزب الاشتراكيين الوحدويين وعضو مجلس السلام العالمي . وكان الزوني محاميا مشهورا وصاحب العديد من الابحاث والمقالات في علم الفقه .

وادانت الصحف السورية النشاط الارهابي التخريبي الذي تقوم به منظمة « الاخوان المسلمين » . وكتبت صحيفة « تشرين » السورية : ان شعبنا لن يرحم القتلة وسنصل اليهم بد القضاء مهما كانت الجحور التي يختبئون فيها .

والقى محمود الزعبي ، عضو القيادة القطرية لحزب البعث في سوريا ، كلمة في اثناء تشييع جثمان الزوني اشار فيها الى ان مرتكبي الجريمة هم خدم للصهيونية والامبريالية ويستمدون العون من حكام الاردن واسرائيل .



اليوم الثامن في الاسبوع

بقلم : سميح القاسم

* من الذي يليه في الدور ؟ *

هو جنرال اسرائيلي في الاحتياط . وهو رئيس طاقم مخابرات متقاعد . وهو وزير سابق في حكومة اسرائيلية . ورغم كل ذلك فهو يقول كلاما لا يخلو من التعقل . واكثر من هذا ، فاننا نجد في انفسنا الجرأة على نعته بالتعقل ، لا سيما في هذا الجو السائد في بلادنا من مقاييس ومفاهيم مربكة حقا .

انه السيد اهرون يريف مفجر الضجة الكبرى حول المخطط الجاهز لطرد ٧٥٠ الى ٨٠٠ الف عربي فلسطيني من بلادهم في المناطق المحتلة عام ١٩٦٧ ومن داخل ما يسمى الخط الاخضر ، اي العرب المواطنين في اسرائيل نفسها .

ولعل تخوف اهرون يريف من مثل هذه المخططات الجنونية الانتحارية هو الذي دفعه الى اعادة النظر في مجمل الموقف الاسرائيلي الرسمي من النزاع المزمن في منطقتنا . ولا باس في الفيض حتى لو تاخر الفيض .. وكثر الله اتباع نبوءة هيرودوتس بأن الالهة تغتبط باسقاط من يرتفع كثيرا !

في يديعوت احرونوت (١٢/٢٦) حديث مستفيض بين اهرون يريف وارئيل غيناي الصحفي والمعقب المعروف . ويبدو في كلام يريف خروج على مألوفه هو وعلى مألوف حزبه « المعراخ » . فهو ينسف ثلاث قواعد قامت عليها عمارة سياسية كاملة توارثها الجماعة ابا عن جد وزادوا عليها من ملحقات كامب ديفيد وما شابه .

اولا : ينسف يريف نظرية « اين بريرا ! » (لا خيار !) فيقول : « لا نقف الان حيال وضع « اين بريرا » ، الان يوجد خيار ! » واذا لم يكن جديد في صحوة يريف هــذه بالنسبة لخندقنا القديم فلا شك في انها صحوة جديــدة بالنسبة للخندق المقابل ، خندق الاحزاب الصهيونية المتعاقبة في السلطة .

وثانيا : يدفع اهرون يريف بالعجلة في اتجاه الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني . وهــو يعترف ، من منطلقاته طبعا ، بتعقيدات هذا الخيار . الا انه يؤكد عليه ويحث على انتهاجه .

لقد بنى المعراخ بديله السياسي على ما يسمى الاطار الاردني . اما يريف فينطلق خطوة اخرى الى امــام و « يتنازل » في هذا الاتجاه ايضا فيقول بافضلية « الاطار الاردني » دون ان يصفق الباب وراءه ويقدم بذلك احساسا واضحا بان هذا « الاطار الاردني » ليس مضمونا وليس اكيدا !

وثالثا : يثير يريف شكوكا واضحة في جدوى كامب ديفيد والدعامة المصرية . وبعد الحماس الشديد للتحول المصري وبعد زيارة شخصية سياسية قام بها يريف نفسه الى مصر وقابل في اثنائها كل الزعامة الساداتية فانــك تحس مرة اخرى بشكوكه في هذا الطريق وهو يحسب حسابا واضحا للمتغيرات المتوقعة في مصر نفسها في اعقاب سقوط السادات ووصول زعيم جديد الى السلطــة في القاهرة .

يقولون ان سنونوة واحدة تبشر بالربيع وحتى الان دار الحديث على الصقور والحمائم . وقد يكون ضربــا من المبالغة ان نرى في مواقف اهرون يريف الجديــدة سنونوة حقيقية تبشر بربيع حقيقي . بيــد ان المجازات واردة تماما ودائما في تقويم مجريات الامور في بلادنا ، لا سيما في الجو السائد من المقاييس والمفاهيم المربكــة حقا !

من اجل انجاح الجبهــة في انتخابــات الاجنــة المحليــة في المزرعــة

ندعوكم لحضور الاجتمــاع الشعبي الذي سيعقد في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الجمعة الموافق ١٩٨١/١/٢ في ســاحة القريــة .

يتكلم في الاجتماع : الرفيق جمال موسى والرفيق سخي جريس .

اجتماعات * نشاطــات * ندوات الحزب الشيوعي الاسرائيلي

■ عكا – اليوم الثلاثاء ٨٠/١٢/٣٠ الساعة ٤٠٠ بعد الظهر في قاعة « بيت الصداقة » – عكا الجديدة شارع هرتسل ٤٠ (قرب محطة ايجد) – اجتماع لجنة منطقة موسع لمناقشة رؤوس اقلام مؤتمر الحزب بحضور اعضاء لجنة المنطقة ولجنة المراقبة المنطقية وسكرتيري واعضاء لجــان الفروع وسكرتارية منطقة الشبيبة . باشتراك : د. اميل توما .

■ عبلين (اتحاد الشبيبة الشيوعية) – اليوم الثلاثـــاء ٨٠/١٢/٣٠ الساعة ٧٠٠ مساء : يعرض الفيلم السوفييتي الشهير « تذكر اسمك ».

■ الرامة (اتحاد الشبيبة) – على شرف مؤتمر الحزب ال – ١٩ وراس السنة الجديدة تقيم اجتماعا احتفاليا وذلك في قاعة نادي الصداقة يــوم السبت ١٩٨١/١/٣ الساعة ٦ مساء . يتكلم : * كمال غطاس * سميح القاسم * نعمان حداد * وهناك برنامج فني حافل .

تعازينـــا

- الى الصديق سليمان سعيد كنعان وعموم آل كنعان بوفاة الوالد . له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .
- والى الصديق نايف ياسين وعموم آل ياسين بوفاة المأسوف عليه صالح ياسين . له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية – طمرة

- الى جبهة عرابة الدمقراطية والى آل بدارنه بوفاة المأسوف على شبابه سكرتير الجبهة حماده صالح بدارنه .

طلاب عرابة في هنغاريا

- الى الاستاذ حسن سليم ابو سريه وجميع آل ابو سريه واقربائهم بوفاة الوالدة ام حسن .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية – كفر قرع

- الى عموم آل القاعوم بوفاة المرحومتين : روحانية محمد علي القاعوم ووداد حسين القاعوم . لهما الرحمة ولكم من بعدهما طول البقاء .

اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي – الناصرة

الصنــاعة الاسرائيليــة تعــانى أزمـــة الركود والاختنـــاق !

* بقلم : احمد سعد *

من خلال النقاش الذي يرافق الاعداد الميزانية الجديدة ٨٠/٨١ يبرز السؤال الملح حول وضع ومستقبل تطور الفروع الانتاجية ، وفي المقام الاول الوضع المتأزم في الصناعة . ففي الصناعة المدنيــة ، التي تعتبر ركنا اساسيا في مجمل التطور الاقتصادي ، يلاحظ خلال السنوات الثلاث الاخيرة ، ومنذ صعود الليكود الى السلطة ، ازدياد حدة الازمة في هذا الفرع . ومن اهم الدلائل الاقتصادية التي تشير الى تردي وتدهور حالة الانتاج الصناعي : الانخفاض المستمر في حجم التوظيفات الاستثمارية وتسارع وتيرة « الهروب » من الصناعة الى الاستثمار في السوق المالية ، الركود الاقتصادي وهبوط درجات النمو ، انخفاض انتاجية العمل في الصناعة ، تضييق اطار السوق الاستهلاكية المحلية وضرب مواقع الانتاج المتوسط والصغير في سوق المنافسة واغلاق العديد من مصانعهما ، مما ادى الى الهبوط المستمر في عدد العاملين في الصناعة وانضمامهم الى سوق البطالة . وقد وصلت حالة الازمة في فرع الصناعة هذا العام الى درجة تثير اشد القلق . ففي العام الحالي ١٩٨٠ انخفضت التوظيفات الاستثمارية في الصناعة بنسبة تربو على ٢٠٪ ، كما انخفضت وتيرة الانتاج باكثر من ٥٪ ، وهبطت الانتاجية بـ ١٫٢٪ ، وبلغ عدد العاطلين عن العمل بعد افلاس وتقليص الانتاج في المصانع وخاصة الصغيرة المتوسطة حوالي ١٢ الف عامل . كما ان زيادة التصدير الصناعي في هذا العام لم تتجاوز ال ١٠٪ ، وهي في الاساس ، كما سنبين لاحقا ، لا تعكس ابدا زيادة الانتاج التصديري . هذا بالاضافة الى زيادة هيمنة البنوك على الصناعة ، وانتقال الراسمال الصناعي تدريجيا الى احضان البورصة والشركات المساهمة .

وهنا لا بد من التاكيد ، انه يجب التفريق بين امرين هامين ، وضع الصناعة من ناحية ، ووضع اصحاب الصناعة في مجرى تطور هذا الفرع . فتشابك العملية الاقتصادية وشبكة العلاقات القائمة بين مختلف الفروع والقطاعات الاقتصادية تحتم اجراء مثل هذا الفرز ، وذلك بهدف الوقوف على حقيقة اسباب تدهور الصناعة والافاق المنتظرة .

في الاسبوع الماضي ، يوم ١٩٨٠/١٢/١٦ اجتمع ولاول مرة في تاريخ اسرائيل ممثلو مختلف قطاعات الصناعة المدنية (لم يشارك ارباب الصناعة العسكرية) – عن القطاع الخاص من اتحاد الصناعة ، من « شركة العمال » الهستدروتية ، وممثلون من رابطة الصناعة الكيبوتسية . وفي هذا الاجتماع قرروا تنسيق مواقفهم لمواجهة الوضع المتدهور في الصناعة ، واقامة شبه حلف للدفاع عن مصالح اصحاب الصناعة ، وللضغط على حكومة الليكود . ولكن ، اكثر ما برز في هذا اللقاء ، انهم لفوا حول الحقيقة ولكنهم ابتعدوا عن اصابة كبدها . اكدوا : « انه يجب وضع الصناعة في راس سلم الافضليات ، وخلق ظروف لتشجيع الاستثمار ، وزيادة التصدير ، وجلب العمال الى العمل في الانتاج ... » – « هارتس » ١٩٨٠/١٢/١٧ – هذا حسن . ولكن ، ما هي الخطة الاقتصادية التي يجب اتباعها لتحقيق ذلك ؟ وما هي الوسائل التي يجب اتباعها للتخلص من المسببات الحقيقية للركود الاقتصادي ؟ لقد سبق وان طرحت هذه الشعارات ايام المعراخ ، وحاليا في كنف الليكود ، والنتيجة كانت واحدة : الارباح لارباب الصناعة الكبار اما الخسارة فكانت من نصيب الانتاج الصناعي وعمال الصناعة . كيف يمكن تفسير ذلك ؟

● **بواعث تدهور الصناعة :**

منذ « الانقلاب الاقتصادي » عام ١٩٧٧ اتخذت الحكومة عدة خطوات ادت في النهاية الى عواقب كارثية بالنسبة للصناعة وباقي الفروع المنتجة ، والى سيطرة ظاهرة اقتصادية مدمرة ، تتم اليوم بوجود اقتصاد انتاجي متدهور مقابل سوق مالية (بورصة) مزدهرة . ففي البند الذي يكثرون الحديث حوله : زيادة التصدير في سبيل تقليص العجز في ميزان المدفوعات ولجم حدة تصاعد وتاثير التضخم . ماذا حدث ؟

تمسكا بنظرية « الاقتصاد الحر » و « عدم التدخل المباشر في الاقتصاد » واعطاء السوق حق تقرير المصير ، عمدت حكومة الليكود الى الغاء الدعم المباشر للمصدرين بواسطة صناديق خاصة تشرف عليها البنوك . كما الغت الرقابة والقيود عن العملات الاجنبية وفتحت سوق البلاد على مصراعيها لتداول هذه العملة . وماذا كانت النتيجة ؟ حسب النهج الجديد البنوك وبواسطة « صندوق الانتاج من اجل التصدير » او « صندوق الاستيراد من اجل التصدير » وغيرهما ، خصصت اعتمادات وتسهيلات معينة « بهدف تشجيع التصدير » . ففي شباط من هذا العام مثلا كان حجم التحويل – قروض – ٢٢٤٦ ليرة عن كل دولار مصدر ، حوالي ٦٠٪ من نسبة التصدير . كما اعطيت للمصدرين سوبسيديا بشكل تسهيلات واعفاءات مختلفة في مجال الضرائب . فالسوبسيديا « الفارق بين الفائدة التي يدفعها اصحاب الصناعة المصدرون على قروض التشجيع ونسبة الفائدة الاعتيادية في السوق » بلغت هذا العام اكثر من ٢٩ مليار ليرة . هذا بالاضافة الى اعفاء المصدرين بنسبة ٥٠٪ من دفع ضريبة الدخل انطلاقا من حساب الرصيد كاساس . اي ان الشركة تستطيع في نهاية كل دورة اقتصادية تضخيم رصيدها ، مما سيكسبها ارباحا اضافية ...... وبالرغم من هذا وغيره من التسهيلات التي يتضمنها « قانون تشجيع الاستثمار » والتصدير الا انه كما بينا سابقا فان وضع الصناعة وصلت الى درجة تنذر بالانهيار . وهذا يعود الى عدة اسباب اهمها :

اولا : تسليم البنوك حق تقرير مصير الصناعة ، ادى الى زيادة هيمنة الراسمال البنكي على الصناعة ، فاعطاء القروض مكن البنوك من مراقبة الاحوال الاقتصادية في الصناعة ، ومن ثم ، وعن طريق شركاتها المساهمة « البنات » و « الحفيدات » الى شراء العديد من اسهم الصناعة : هذا من ناحية ، ومن الناحية الاخرى ، رفع الفائدة البنكية وربطها مع قروض التطوير بجدول الغلاء (هذا العام من ٣٠ الى ٥٧٪) ، وفرض فائدة كبيرة عن السحب الزائد تتعدى احيانا ٢٠٠٪ ، ادى الى تقليص الاستثمار في الصناعة ودمار المنتجين الصغار والمتوسطين ، وانتقال العديدين منهم للتوظيف في البنوك ، وقذف عمالهم الى سوق البطالة .

ثانيا : تعويم الليرة الاسرائيلية ، وحاليا الشاقل ، ادى عمليا الى ربط الدولار بنسبة ١٠٠٪ بجدول الغلاء ، وهذا يعتبر عاملا تضخميا . اذ كانت النتيجة تدفق مليارات الدولارات وتحويلها الى ليرات ، والان الى شواقل ، مما ضخم عملية التداول . كما ان ربط الدولار بحالة التضخم قد ادى عمليا وبشكل مباشر الى غلاء الاستيراد (والفارق بين سعر الليرة والدولار ايضا) ، وهذا يعني زيادة تكلفة الانتاج في بند المواد المستوردة ، وحتى في المواد الاولية المحلية التي ارتفعت اسعارها نتيجة للتضخم ، ومقابل ذلك تخفيض الاجرة الحقيقية للعاملين طبعا .

ثالثا : ان الامر المقر بالنسبة لنمو الصناعة ، كباقي الفروع الانتاجية ، هو ، اين تذهب الرساميل « المحررة » اي ، التي بانتهاء الدورة الاقتصادية تحولت من سلع في مرحلة التصنيع الى رساميل جسدها بيع البضائع في السوق . اين تذهب الارباح والاجور والراسمال الاساسي ؟ في هذا البند يكمن السر الاساسي في تدهور احوال الصناعة ومسؤولية الحكومة عن ذلك . فبديهيا ، ان الجانب الاساسي للراسمال لاستثمار رؤوس امواله هو تحقيق اقصى درجة ممكنة من الربح . وسياسة الحكومة ادت « موضوعيا » الى « تفضيل » القطاع المالي على القطاع الانتاجي . وبديهيا ايضا ، انه كانت الاستثمارات والارباح في البورصة انسب ، كلما انخفضت الارباح نسبيا في الصناعة والزراعة ، وازدادت الرساميل « المحررة » من الصناعة والزراعة التي تشق طريقها للاستثمار في البورصة (سوق سندات الدين ، الاسهم المختلفة) . ولماذا نتهم سياسة الحكومة بالمسؤولية عن ذلك ؟

* العجز المتراكم في ميزان المدفوعات سنويا – اكثر من ٤ مليارات دولار في هذا العام – بسبب ضخامة المصروفات العسكرية لسياسة السلطة الاحتلالية العدوانية ادى الى تراكم سنوي متزايد في حجم الدين القومي الخارجي – حوالي ٢٠ مليار دولار – والداخلي . وفي ظروف يساوي فيها الاستيراد مجمل الانتاج القومي ، فقد عمدت الحكومة ولسد نفقاتها الى اغراق السوق باوراق النقد التضخمية والى زيادة سنوية في اصدار سندات الدين المربوطة بجدول الغلاء . وهذا ادى ، من جهة الى تسريع تصاعد وتاثير التضخم ومن الجهة الاخرى ، الى توسيع وتعزيز مكانة البورصة . ولهذا نجد اشتداد حدة النزعة لتوظيف الاموال ليس في المجال الانتاجي ، وانما في اسهم وسندات السوق المالية . فلتامين قيمة النقود « المحررة » من الانتاج ، وحتى مدخرات بعض العاملين من عسف التصاعد الجنوني في وتائر التضخم ، ولمواجهة ارتفاع الجدول بمعدل ٩ – ١١٪ شهريا ، فانهم يلجأون الى « تأمين » اموالهم بواسطة استثمارها في سندات الدين الحكومية المربوطة بجدول الغلاء ، وفي اسهم البورصة الاخرى والمتعددة .

* ان الحكومة معنية اساسا بقيام وتوسيع البورصة ، فبواسطتها تجند الرساميل لسد نفقاتها وعجزها . ويمكن القول اليوم ان سندات الدين الحكومية ، التي تستولي على معظمها البنوك والشركات الكبيرة ، تؤلف حجر الزاوية بالنسبة للبورصة الاسرائيلية . فاصدار سندات الدين تعتبر احد عوامل زيادة التضخم ، وكل ارتفاع في جدول الغلاء – السندات المربوطة به – يؤدي عمليا الى زيادة ديون الحكومة ، ولتغطيتها تلجأ ثانية لاصدار مزيد من هذه السندات – وهكذا . ولتضمن سوقا لسنداتها فقد اتبعت الحكومة عدة خطوات لتشجيع التوظيفات في البورصة واهمها تحرير المستثمرين في البورصة من ارباح الراسمال التي تنشأ في سوق المضاربة . وفي ظروف الركود الاقتصادي ، كان لذلك اكبر الاثر في انتقال الراسمال الصناعي وغيره تدريجيا الى البورصة . والمعطيات التالية تؤكد الترابط العضوي بين زيادة التضخم واصدار السندات وبين توسيع نطاق البورصة . ففي عام ١٩٧٥ عندما كانت نسبة التضخم المالي ٢٣٫٥٪ وكانت قيمة الاسهم والسندات بالنسبة للانتاج القومي الاجمالي تؤلف ٣٨٪ ، كانت قيمة الاسهم والسندات في البورصة ٧٫٠٣٧ مليون شاقل . اما في عام ١٩٨٠ الحالي فارتفاع وتيرة التضخم الى ١٥٠٪ ، ارتفعت قيمة الاسهم والسندات بالنسبة للانتاج القومي الاجمالي الى ٦٠٪ ، وبلغت قيمتها في البورصة ١٠٠ مليون شاقل . وبالطبع ، فالارباح الاساسية من البورصة تجنيها البنوك الكبيرة المهيمنة على البورصة . وضمانة الارباح ومردودها السريع في البورصة زاد في السنة الاخيرة ، وفي ظروف الركود الاقتصادي ، من انتقال اصحاب الصناعة الى التوظيف في البورصة ، حيث نسبة الربح اكبر . فبالرغم من التسهيلات التي يتضمنها قانون تشجيع الاستثمار ، والتي بموجبها يعطى ارباب الصناعيين على ارباح مضاعفة ، حتى دون ان يزيدوا الانتاج – مثلا الاستفادة من القروض البنكية لزيادة رصيدهم دون ان يدفعوا الضريبة كاملة عن ارباحهم وحسب القانون ... ، بالرغم من ذلك ، نجد ان اصحاب الصناعة الكبار بداوا ، ولتحقيق النسبة الكبرى من الربح في التوجه الى البورصة ، وتاسيس الشركات المساهمة ، وعقد الصفقات مع البنوك – تركيز الصناعة ، وزيادة تشابك الراسمال الصناعي البنكي تحت هيمنة البنوك . واكبر مثال على ذلك اقامة شركة التوظيفات المساهمة « دانوت » في شهر تشرين ثاني الماضي . فثلاثة من كبار الصناعيين ، صاحب احتكار « عليت » للحلويات والقهوة « موشيفيتس » ، واحد كبار الصناعيين في فرع الفولاذ « نيكر » ، و « دوب لوطمان » نائب رئيس اتحاد الصناعيين ومن كبار الصناعيين في فرع النسيج ، وحدوا قوتهم الاقتصادية والمالية وتوجهوا للبورصة . ولكنهم في البداية لم يحققوا الارباح المطلوبة ، بسبب ضخامة العمولة التي كان يجب عليهم دفعها للبنوك وللمرابين ، كما ان راسمالهم لم يكن بوضع يستطيعون معه الصمود في سوق المنافسة وفرض الهيمنة . ولهذا ، استعانوا بثمانية مستثمرين اخرين ، منهم خمسة اجانب ، وظف كل واحد منهم مليون ونصف المليون دولار ، وبهذا استطاعوا السيطرة على « البنك الدولي الاول » ، الخامس في قوته في البلاد . والان وضعهم افضل . وهذا ليس المثل الوحيد ، فاليوم البورصة تحتضن الكثير من الشركات الصناعية . فمثلا في المدة الاخيرة ، وصلت الزيادة في متوسط ارباح ال ٣٠ شركة صناعية الاساسية ٢٠٠٪ – « عولام هزه » ٢٠–١١–١٩٨٠ .

من هنا يتضح ان المسؤول الاول والمباشر عن تدهور الصناعة وافلاس واغلاق العديد من المصانع وطرد عشرات الوف العاملين ، هو السلطة . كما انه لا بد من التاكيد ان ازمة الانتاج الاسرائيلي هي ايضا جزء من

– البقية على ص ٥ ع ١ –

نحو المؤتمر ال ١٩ للحزب الشيوعي الاسرائيلي

صفقة كامب ديفيد



تتضمن رؤوس الاقلام للمؤتمر ال ١٩ للحــزب الشيوعي الاسرائيلي تلخيصا للتطورات الدولية والشرق اوسطية في السنوات الاخيرة . وجاء في الفصل عن التطور في الشرق الاوسط تلخيص عن صفقة كامب ديفيد . وجاء في هذا التلخيص :

كانت صفقة كامب ديفيد تحركا ضد الانفراج في العلاقات الدولية وضد احلال السلام الشامل والعادل في الشرق الاوسط . واستغلت الامبريالية الامريكية ، بشكل سيء ، طموحات الشعوب للسلام لكي تورطها في حلف عسكري استراتيجي من اخطر ما يكون على سلام الشعوب وامنها .

لقد اثار نشر الانباء عن امكانية قيام الرئيس المصري انور السادات بزيارة الى اسرائيل ، في حينه ، اهتماما كبيرا بين الجمهور . وهو امر طبيعي ، فالشعبان الاسرائيلي والمصري يرغبان في السلام .

وحزبنا الشيوعي ، الى جانب تعبيره عن طموح الشعوب في السلام ، اوضح حالا ان ما يجري على الساحة امامنا ، هو تضليل يستغل بشكل لمزر ، طموحات الجماهير الصادقة للسلام .

وقد اثبتت التطورات التي تلت صحة التقويم الذي طرحه حزبنا الشيوعي . فقد كنا القوة السياسية الوحيدة في اسرائيل التي منذ البدء قومت بشكل صحيح وحللت بشكل واقعي الخطوة الامريكية بمشاركة الرجعية الاسرائيلية والمصرية .

وللاسف فان قوى سلام اخرى في اسرائيل ، لم تفهم الوضع وقدرت بشكل خاطئ ان بيغن يصبح ديغول اسرائيل . فقد قوموا انه مثلما انسحب ديغول من الجزائر ، فكذلك سينسحب بيغن من المناطق العربية المحتلة وسيعترف باستقلال الشعب الفلسطيني . وكانت هذه اوهاما كاذبة عند بعضهم ، وميلا الى سلام امريكي عند بعضهم الاخر . حزبنا الشيوعي صدق في تقويمه ان سلاما في الشرق الاوسط ، في عصرنا ، يمكن ان يقوم فقط على اساس احترام حقوق جميع الشعوب ، وفي اطار الانفراج في العلاقات الدولية . هكذا ابتعد السلام في اعقاب الخطوة الامريكية .

في ١٩ تشرين الثاني ١٩٧٧ وصل رئيس مصر السادات الـى اسرائيل . وفي كلمته في الكنيست طرح برنامج سلام ، ولكن كان من الممكن على الفور الملاحظة انه لا يقصده بجدية عندما تجاهل كليا ممثل الشعب الفلسطيني – منظمة التحرير الفلسطينية .

وفي لقاء كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة معه سئل السادات : « بالنسبة لاقتراحات السلام العادلة والصحيحة التي قدمتها ، لم تتطرق الى منظمة التحرير الفلسطينية ، مع ان المنظمة هي الممثل الفلسطيني الوحيد صاحب الصلاحية والمعترف به من قبل الدول العربية جميعها ، ومن الامم المتحدة ؟ » . وقلنا للسادات ايضا ، « ان حكومة اسرائيل ما كان بامكانها الاستمرار في الاحتلال بدون الدعم الامريكي » ، بينما لا فرق هناك بين المقترحات التي قدمتها وبين ما يقترحه لقادة السوفييت لحل النزاع الشرق – اوسطي » .

لقد تجاهل السادات في معرض رده هذه الملاحظات ، وكان واضحا ان كلامه عن القضية الفلسطينية في الكنيست ما كان الا ضريبة كلامية لايصالها الى الشعوب العربية . فقد جاء السادات الى الكنيست كخادم للامبريالية الامريكية . جاء ليعقد صفقة منفردة مع بيغن تنفيذا للمخطط الامريكي الرامي الى حلف عسكري رجعي ، امريكي – اسرائيلي – مصري مع استمرار الاحتلال الاسرائيلي الى ما شاء الله . والتخلي عن الشعب الفلسطيني وابعاد السلام العادل والشامل .

لم يمض وقت طويل حتى اتضح للكثيرين ان حزبنا الشيوعي كان على حق في تقويمه بان خطوات كارتر – بيغن – والسادات لا تقرب السلام الشامل وانما تبعده .

العمــال العرب : الضحيــة الاولــى للازمات الاقتصادية فى اســرائيــل !

*** ان هذا ليس قــدرا من السماء .. وبامكـــان العمـــال العــرب ، بكفـــاح موحـــد متصاعــد اجبـــار السلطـــة واصحـــاب العمل والهستدروت على احتــرام التقليــد المعــروف : أول من ينسق من العمـــل آخـــر من دخــل .. بدون تفرقـــة قوميـــة ***

* بقلم : ســالم جبران *

■ من المؤسف انه حتى عندما يكون يهودي يدافع عن قضية عادلة او قضية انسانية بالنسبة له ، فانه حتى « يبيع » الفكرة للرأي العام اليهودي « يتبل » مطالبه بتحريض على العرب . السيد غرابير ، من مستوطنة « الخيرا » كان يريد ان يمنع هدم داره فماذا قال ؟ قال انه ساهم مساهمة حاسمة في ترحيل خمس قرى عربية وانه لا يجوز هدم « بيت يهودي » في اسرائيل ، وان الحكومة بدل ان تهدم الاف البيوت العربية « تتشاطر » عليه ، هو اليهودي ، الذي خدم الدولة في مهام (حساسة) خارج البلاد ايضا .

واكثر مدعاة للمرارة من ذلك : قبل مدة قام سكرتير مجلس عمال (معرافي) في احدى المدن اليهودية يتحدث في اجتماع عمال عاطلين عن العمل .. وبدل ان يعبر عن نقمة كل العمال اليهود والعرب ، ضد البطالة ، ضد السياسة الاقتصادية الحكومية ، سياسة اغناء الاغنياء وافقار الفقراء ، فانه وجه نقمة العمال اليهود العاطلين عن العمل على ... العمال العرب من المناطق « المدارة » (المحتلة) ومن اسرائيل . وقالت الصحف ان صاحبنا ، القائد النقابي العمالي ، اقترح ان تصيب البطالة اولا العمال من المناطق المحتلة ، ثم العمال العرب من اسرائيل .. وفقط بعد هذا ، يشارك العمال اليهود في « الصبر » . لماذا ؟! لان هذه « دولة اليهود » ؟!!

وهاهي صحيفة « داڤار » الناطقة باسان الهستدروت تنشر بتاريخ ١٩/ ٨٠/١٢ مقالا بعنوان « تزايد البطالة بين عمال البناء » بقلم مشولام هاد ، المراسل في منطقة النقب .. وهو يفتتح مقاله على النحو التالي :

« رغم الركود الشديد في اعمال البناء في بئر السبع ، يشتغل اليوم في اعمال البناء في عاصمة النقب (٢٠٠٠) عامل عربي مقابل ٢٠٢ عامل يهودي .. في فرع عمال البناء في مجلس عمال بئر السبع يقولون ان « الوضع سيء » وانه في اكثر مواقع البناء تنفذ اعمال اختتامية ولا توجد بدايات جديدة في فرع البناء » .

وهكذا .. انتبهوا جيدا جدا : « رغم الركود الشديد في اعمال البناء في بئر السبع يشتغل (٢٠٠٠) عامل عربي » .

لماذا هذه ال « رغم » ؟! لان منطق المراسل المحترم ومنطق النظام القائم (الذي تشكل قيادة الهستدروت جزء منه) هو : بقدر ما تشتد البطالة ، الطبيعي هو طرد العمال العرب ، اولا !! ..

ولكن المراسل « التجمعي » في جريدة الهستدروت لايتكلم بالرموز فقط ، بل يواصل قائلا :

« عندما سألنا : كيف يمكن ان نفهم هذا الرقم الكبير لعمال عرب من المناطق (المحتلة) في فرع البناء محليا ، مع انه كان مفهوما ان هؤلاء العمال يشتغلون في اعمال بسيطة « يهرب اليهود منها » ، تلقينا التفسير التالي : صحيح انه في الاعمال الاختتامية تنفذ اعمال مهنية ، ولكن يجب عدم الاستغراب من هذا العدد الكبير من عمال المناطق . السبب (بسيط) : عمال المناطق تعلموا ، مع السنين ، تنفيذ اعمال مهنية في البناء ، والان هم مسيطرون على فرعي القصارة والتبليط وايضا يتصاعد قسطهم في الطوبار . ولان هؤلاء العمال يقترحون قوة عملهم باجرة لا يقبل بها اليهود ، فان مقاولي البناء يفضلون الاقتراح الارخص حتى يضمنوا لانفسهم ارباحا اكبر » .

في المقتطفات اعلاه نجد اتجاهين بارزين في تعامل النظام السياسي – الاقتصادي الحاكم ، مع العمال العرب ، من ناحية هم عمال ابناء الاقلية القومية المظلومة والمقهورة ، فهم ، اذن ، الضحايا الاوائل للبطالة ، ضحايا انعدام الشروط النقابية الكاملة ، ضحايا تقليص اجرتهم (لانه مع العربي يجوز كل تعامل فظ وعنصري !) ، وهذا يبرز في موقف الحكومة واصحاب العمل وقيادة الهستدروت ، ولكن من ناحية ثانية فان القانون ، اصحاب العمل عموما ، يفتشون اولا وقبل كل شيء عن الربح . فتكون النتيجة احيانا ان المصلحة الاقتصادية الراسمالية (العليا) للبرجوازية تنتصر على الشوفينية الحكومية . ولكن ما هي النتيجة المساوية لهذا ؟ ان الشركات واصحاب العمل عموما ، يستغلون البطالة كرباج مخيف ، للسطو على كل الحقوق النقابية والاجتماعية للعمال ، والا فكيف يقترح العمال العرب بيع قوة عملهم بسعر لا يقبل به العمال اليهود ؟!!

ورغم هذا « التناقض » بين الشوفينية الرسمية الحكومية – الهستدروتية التي تتعامل مع العامل العربي كمواطن من الدرجة الثانية ، والمصلحة الراسمالية لاصحاب العمل ، فان التجربة تثبت ان التعصب القومي المعادي للعرب هو المهيمن ، في اخر الامر ، ولذلك فان (القانون العام) فعلا ، في الممارسة هو تقسيم العمل على النحو التالي : الاعمال الاكثر مهنية والاكثر مدخولية وقف ، بالاساس ، على اليهود ، والاعمال الاقل مهنية والاكثر حاجة الى جهد جسدي والاقل مدخولية هي وقف على العرب . من هنا قولنا ان العمال العرب يواجهون كابوسا قهريا مضاعفا ، كابناء الاقلية المظلومة ، بشكل عام ، وكعمال ابناء الاقلية المظلومة .

ان التجربة القاسية للاعتدال الاقتصادي سنة ٦٥ – ٦٦ ولكل ازمة اقتصادية ، تظهر ، بوضوح ، ان العمال العرب هم اول ضحايا الازمة الاقتصادية ، او من « ينسقون » – اي يطردون من اماكن عملهم .

اننا نلاحظ ، الان ، في مدننا وقرانا ، اعدادا متزايدة من العمال الذين تمتلئ عيونهم بمرارة ازمة ٦٥ – ٦٦ .

والسؤال هو : ما العمل ؟

اولا : الذين اصبحوا مفصولين وعاطلين عن العمل ، يجب ان يتسجلوا في مكاتب العمل ليحصلوا على مخصصات البطالة . وثانيا : يجب عدم الموافقة والتسليم بالقانون العنصري (غير المكتوب) الذي يقول ان العمال العرب هم اول من يطرد ، والكفاح لتنفيذ القانون (العرف) ان اول من يطرد في حالة بطالة هو اخر من دخل .. وليس العربي ، بشكل اوتوماتيكي .

قد يقول قائل : بالعناد هكذا ، يواجه العمال العرب الحكومة وقيادة الهستدروت واصحاب العمل ، معا . حقا ، ولكن هل البطالة والاذلال الطبقي والقومي هما خيار اسهل ؟!! هل هناك ما هو اشد قسوة وشراسة ، من البطالة ، من عدم القدرة على ضمان حياة الحد الادنى الشريفة للعائلة وللاطفال ؟!!

ان تجربة الثلاثين سنة الماضية لم تؤد ، فقط الى نمو سريع للطبقة العاملة العربية في هذه الدولة ، بل ايضا ، الى نمو وعيها السياسي والطبقي . وفي مواجهة شراسة الازمات المتعاقبة ، يجب ان تكيف طبقتنا العاملة نفسها ونضالها وتنظيمها لحاجات النضال .

وفي اخر الامر فان الحاجات التي تطرحها الحياة والصراع من اجل المعيشة اقوى من النظام العنصري الحاكم ، ومن السياسة الاصلاحية – الشوفينية لقيادة الهستدروت . ■

كفاح كل يـوم

في احتفـــالات عيـد الميـــلاد

النـــاصرة تعبـر عـن قلقـهـا مـن مؤامرات تنظيفها من الدوائر الحكومية

* البلدية تكرم أحد المستشفيات الذى يقـدم الخدمـات لاهـل النـــاصرة والقضـاء منذ ١٠٠ عـام * المطـران سلـوم : السـلام لا يتـم بالقـوة *

الناصرة ـ لمراسلنا ـ عبّر النائب توفيق زياد ، رئيس بلدية الناصرة ، عن قلق اهالي المدينة كلها من مؤامرات السلطة لتنظيف المدينة العربيـة من الدوائر الحكومية ونقل هـذه الدوائر الى «التسيرت عيليت» الامر الذي يصعب على اهالي الناصرة تلقي الخدمات ويحول الانظار عن المدينة العربية .

وكان النائب توفيق زياد يتكلم ، مسا الاربعاء الماضي ، في الاحتفال السنوي التقليدي الذي تقيمه البلدية بمناسبة اعياد الميلاد . وقد حضر هذا الاحتفـال سيادة المطران مكسيموس سلوم وسيادة المطران حنـا كلداني والشيخ صلاح الطيفي وآبـاء روحيون ورجال دين يرعون مختلف الكنائس المسيحية في المدينة وكذلك حضره قائـد شرطة المروج ، مئير هيرش ، وقائد مركز شرطة الناصرة ، جابر جبارين ، وممثلو مختلف الهيئات والمؤسسات الشعبية ونـواب رئيس البلدية واعضاء المجلس البلـدي وعشرات السياح الاجانب وعشـرات المواطنين من اهالي الناصرة .

وترأس الاحتفال المطرب خليـل موراني ، مـدير دائرة المعارف في البلدية . وتكلم فيه رئيس البلدية فاشار الى الانجـازات الهامة التي حققتها للمواطنين في مختلف انحـاء المدينة خلال السنة الماضية في مجال التطوير والتعليم ، واكد على ان البلدية مصرة على اقامة جـامعة في الناصرة . ثم دعا وزارة السياحة الى المساهمة في تطوير المدينة التي تدر على الدولة ارباحا طائلة لما تتمتع به من مكانة سياحية في العالم .

ثم تكلم المطران سلوم عن اهميـة العيد وقدسيته ومكانة النـاصرة الدينية . ثم ركز كلمته على دعوة الرسالة المسيحية من اجل السلام متمنيا ان يسود السلام هذه المنطقة لكن « السلام الذي يطمئن اليـه الناس وتسود فيه المحبة لا الذي يتم بالقوة » .

واحيت البرنامج الفني في الاحتفال فرقة « مرنمو التسبيح » بقيادة الفنان جون كار وفرقة الاجراس التابعـة للمدرسة المعمدانية في الناصرة بقيادة السيدة رجستر .

وكما في كل سنة كرمت بلديـة الناصرة احدى المؤسسات الخيرية في المدينة . وهذه المرة كان التكريم من نصيب مستشفى العائلـة المقدسة (النمساوي) الذي اقيم في المدينة قبل حوالي مئة عام على شكل عيادة صغيرة ثم تطور ليصبح مستشفى كبيرا يقدم الخدمات لـ ٤٧ الف مريض من الناصرة وخارجها . وقد قدم رئيس البلدية هدية رمزية لمدير المستشفى الاب ابليجيو ديماس ، فشكره الاب وعانقه معلنا : « من خلالك اشكر كل اهالي الناصرة واعدا بتقديم كل ما يمكن تقديمه لخدمتكم » .

ثم قدم رئيس البلدية الهدايـا الرمزية للضيوف .

ومن الجـدير بالذكر ان رئيس البلدية بعث ببرقيات تهنئة بالعيـد الى قداسة البابا وغيره من الابـاء الروحيين . كما قام واعضاء من ادارة البلدية بزيارة المستشفيات والمؤسسات الخيرية في المدينة حيث قدموا التهاني بالعيد وحضروا قداس العيد في جميع كنائس الناصرة . كما وزعت البلدية الهدايا على الاطفال في جميع احيـاء المدينة بواسطة « بابا نويل » .

كما وزع فرع الشبيبة الشيوعية بيانا على السياح والضيوف واهل المدينة باللغات الثلاث (عربي وعبري وانجليزي) مهنئا بالعيد وداعيا الى الكفاح اليهودي ـ العربي لصد اخطار الفاشية ولصيانة الدمقراطية وتحقيق السلام العادل .

في بلادنا

الحق على الشوفير !

قام السكرتير العـــام للهستدروت ، يروحـــام ميشل ، وغيره مـــن المسؤولين المعراخيين فـي قيادة الهستدروت بجولـة (ودية .. صهيونيـة ـ نقابية) الى هضبة الجولان السورية المحتلة والجليـل الاعلى اطلع خلالها علـى احوال العاملين واستمـع الى قضاياهم .

وكما عودنـا « الاخ » ميشل ، ذا الابتسامـة السموحة ، فقد فاضـت عاطفته في اكثر من مكـان وهو يطلـع على اوضـاع العاملين البائسة حتى كاد يبكي ! لكن البكاء لا ينفـع عشية الانتخابات . لذا فتح « جيبه » التي هي جيب كل اعضاء الهستدروت (حوالي ١،٤ مليون عامل وعاملة) واخذ ينثر التعهـدات والوعود . ولا نقول الوعود الكاذبة . فهو ليـس في الناصرة او عيلبون . انـه اليوم في مدينة كتسريـن اليهودية الاستيطانية ..

وتخبرنا « دافـــار » الهستدروتية (٨٠/١٢/٢٦) ما معناه : ان ميشل وقف في المنطقة الصناعية ، واذا بقلبـه « ينشلـع » ! وصهيونيته « تندلـع » ! وحميته الوطنية والنقابيـة « تندفع » ! وازمته المالية « تنقلع » !. فيضرب بكفه على صدره ويصرخ مـن « تحف » راسه : في اية دولة نعيش ؟! ولماذا هـذا الوضع التعيس ؟! ويتكلم ميشل الكثير عن الاهمـال الحكومي الخطير . ويعبـر عن خيبة امله وفي الوقـت نفسه يعلن عن « فخره » : الهستدروت فقط هي التي تعمل في هذه المنطقة الحيوية وتفرض الامر الواقع ! نحن اقمنا عيادة « لصنـدوق المرضى » ، ومجلس عمـال في كتسرين ، ومجالس عمال في القرى الدرزية (العربية السورية) ، ونحن اقمنـا المصانع !!

ثم ، وبكرم حاتمـي ، اعلن : في القريب العاجـل ستقيم شركة العمـال الهستدروتية (حفـرات هموندبم) مصنعا كبيـرا يستوعب عشرات العاملين وسيحل هذا المصنع مشكلة البطالة !

واضاف : وستقـوم الهستدروت بدفع قسطها في تمويل بناء قاعة رياضية ، وفي احضار الفرق الفنية لتقدم عروضها في المدينة . وستبني سوقا تجاريـة شاملة (سوبر ماركيت) على الطريقة الحديثـة ، بتمويل احدى الشركـات الهستدروتية !

وهكذا عاد الاخ ميشـل الى بيته الفاخر في تل ابيب هادىء البال والضمير مطمئنا على ابناء الشعـب من العمال المستوطنين في كتسرين . وكانت تلك اهدأ ليلة عرفها الاخ ميشل منذ زمن طويل !

واخ على الاخ ميشل. عاد الى بيته عبر الطـرق الجديدة التي تقيمها الدولة والتي تتجنب القـــرى

ـ البقية على صفحة ٥ ـ

نظير مجلي

مع الشغيلة

سـابقة خطـيرة تـهـدد حقـوق كــل العـاملـين فى البـــلاد

* الحكومة وأصحاب العمل ، بوساطة الهستدروت ينهبـــون حقوق عمـــال ال ـ عـــال *

تل ابيب ـ لمراسلنا النقابي ـ كشف الرفيق بنيامين غونين ، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت ، في جلسة الدائرة النقابية للهستدروت (٢٢ـ١٢ـ١٩٨٠) ان الاتفاق الذي وقع بين ادارة شركة ال ـ عـــال الحكومية وبين معظم عمال الشركة ، بواسطة الهستدروت ، يعتبر سابقة خطيرة تهدد حقوق كــل العاملين في البلاد .

وناقش غونين احد اخطر البنود في الاتفاقية وهو الذي يتحدث عن «التنازل» العاملين عن زيادة الاجور بنسبة ٧٢٥٪ التي قبضها جميع العاملين باجرة في البلاد بموجب اتفاقيات العمـــل الجماعية . وقال : ليس صحيحا ان العاملين وافقوا على هذه التنازلات .. فقد اجبرهم على ذلك مديرو الشركة ومندوبو الحكومة الذين هددوهم بحل الشركة من ناحية وقيادة الهستدروت المعراخية التي «البرعت باقناعهم بهذا الامر » من ناحية ثانية .

واضاف مندوب الجبهة : لقـــد خلقت قيادة الهستدروت ، بتصرفها المعادي للعاملين ، سابقة خطيرة .. اذ انها خرقت اتفاقيات العمـــل الجماعية التي وقعت عليها بنفسها . هكذا اوجدت لاصحاب العمل في مختلف انحاء البلاد مبررا لان يخرقوا هم ايضا اتفاقيات العمل . وقد بـــدأ هؤلاء باعلان نواياهم . ففي يوم الثلاثاء الماضي نشرت ادارة مصانع «اليشت» اعلانا تصرح فيه بانها ستغلق مصانعها اذا لم تقم الحكومة بدفع مبلغ ٢٥ مليون ليرة لتسديد عجزها .

وتوجه غونين الى عمال شركة ال ـ عال معلنا : بامكان كل عامل منهم ان يصون حقه في زيادة اجره بنسبـــة ٧٢٥٪ . فحسب اتفاقيات العمـــل الجماعية يمكنه التوجه الى محكمـة العمل والمطالب بحقه في الزيادة .

ومن الجـــدير بالذكر ان الاتفاق المذكور ينص ايضا على طرد مئـــات العاملين بشكل تدريجي (اي اخراج العديد منهم لعطلة غير مدفوعة الاجر لثلاثة اشهر ..) وقد رفض الطيارون التوقيع على هذا الاتفاق المهين .

١،٤ مليـــون نـــاخب في انتخابات الهستدروت القادمة

* هنـــاك مجـــال للاعتـــراض وضمـــان حـــق الاقتـــراع لمـــن سقــط اسمــه من سجل الناخبـــين · اتصلوا بنشيطـــى الجبهـــة *

حيفا ـ لمراسلنا ـ صدر في الاسبوع الماضي سجل الناخبين لانتخابات الهستدروت القادمة في ٧ـ٤ـ١٩٨١ ، ويضـــم ٩٦٪ من مجموع اصحـــاب حق الاقتراع .

وارسلت نسخ منه الى لجـــان الانتخابات المحلية والى الكتـــل المشتركة في الانتخابات لمؤتمـــر الهستدروت ال ١٤ والى مجلســـي « نعمـات » والى مجـالس العمـال .

وضم سجل الناخبين ١،٣٨ مليون اسم من اصحاب حق الاقتراع .

وصرح رئيس لجنة الانتخابـــات المركزية بان السجل سوف يكتمل فـي الوقت القريب ويشمل ٥٠ الف اسم ايضا من اصحاب حق الاقتراع .

اما الموعد الاخير للاستئناف لاعضاء الهستدروت الذين لم ترد اسماؤهم في السجل فهو ٢٢ كانون الثاني المقبل . وبامكان كل عضو هستدروت ان يتوجه الى مكاتب الجبهة الدمقراطية للحصول على طلب استئناف .

ويشترط عمل اعضاء الهستـدروت حتى يحصلوا على حق الانتخـــاب ان يكونوا دفعوا رسوم العضويـــة « لصندوق المرضى » ـ مس أحيد ـ ثلاثة اشهر على الاقل حتى التاريـخ ما بين الاول من ايلول ١٩٧٩ و٩ تشرين الاول عام ١٩٨٠ .

هذا ووزعت اللجنة المركزيـــة للانتخابات العمل على ٧٢ لجنـــة انتخابية محلية تقوم في ٧٢ مجلس عمال ، و ٨ لجان منطقية .

وقال رئيس اللجنة المركزيـــة للانتخابات ان هناك ٨٥ الف عضـــو من ذوي العناوين المعروفة ليس لهم حق الانتخاب لاسباب مختلفة وبخاصة لعدم تسديدهم رسوم العضوية فـــي الهستدروت . وسوف يبلغون بذلـــك ويطلب منهم ترتيب امورهم ليحصلـــوا على حق الانتخاب .

وهكذا يتضح ان لدى اعضـــاء الهستدروت الامكانيات الواسعة لينالوا حق الانتخاب فيما اذا اطلعوا علـــى الشروط المطلوبة وقدموا طلبـــات استئناف حتى ٢٢ كانون الثاني .

هذا وسوف يقترع الناخبون فـــي ٣٥٠٠ صندوق انتخابات . وستكـــون هناك ايضا صناديق خاصة بالجنـــود والبحارة .

قنابل متروكة ·· أم مزروعة في معاوية ؟!

* قنابل في مدخل المدرسة وجوارها
* اهالي معاوية يناشدون الرأى العام انقاذهم منها
* الحزب الشيوعي يحمل السلطة المسؤولية عنها

معاوية ـ لمراسلنا ـ بتاريخ ٦ـ١٢ـ٨٠ وجد المواطن عبد الله احمد قنبلة قرب بيته وبعد ان اعلم الشرطة تم تفجيرها . وكنا نشرنا خبرا عن ذلك في « الاتحاد » .

ومما يثير القلق والشكوك لـــدى اهالي القرية ان العثور على مثل هذه القنابل اخذ يتكرر . فقد عثر على قنبلة اخرى ، بتاريخ ١١ـ١٢ـ٨٠ ، الى جوار جدار المدرسة . واستدعيت الشرطة وتم تفجير القنبلـــة وادى تفجيرها الى تحطيم عدد من نوافـــذ المدرسة . وبتاريخ ١٧ـ١٢ـ٨٠ عثر على قنبلة اخرى مخبأة في مدخـــل المدرسة الرئيسي وعلى الاثر حضر البوليس وانتزعها من مكانها .

ولكن ، كما يقال ، ليس في كل مرة تسلم الجرة . فقد وجدت هذه القنابل في اماكن حساسة يتواجد فيها اطفال القرية . ويعتقد ان هـــذه القنابل وضعت عمدا بهدف الحاق الضرر بالاهالي . وكأنما لا يكفيهم انهم يعانون منذ سنوات طويلة من رصاص وقنابل المناورات التي تجري بمحاذاة بيوتهم ...

هـــذا وقد اصدر فرع الحزب الشيوعي في معاوية منشورا وزعه على السكان ، استنكر فيه وجود هـــذه القنابل وحمل السلطة الحاكمـــة المسؤولية الكاملة عن وجودها . ودعا السكان الى الحذر واليقظة ووحدة الصف .

نســـاء قلنســـوة يطـــالبن بالغـــاء أمـــر منـــع المؤتمـــر

قلنســـوة ـ لمراسلنا ـ عقدت العشرات من نساء وفتيات اربـــة قلنسوة في المثلث اجتماعا احتجاجيـــا على امر منـــع عقـــد مؤتمر الجماهير العربيـــة ، وذلـــك يـــوم الخميس الاسبق . وقد شجبت الحاضرات هذا الامر الارهابي وطالبن بالغـــائه وتكلمت في هذا الاجتماع كل من بثينة ابو راس وأمينة محاميد .

امل نصر الدين يزور قرية زلفة

أهي زيـــارة « استلطـــاخ » أم ماذا ؟!

زلفة ـ لمراسلنا ـ عشية كـــل انتخابات يقـــوم ممثلـــو الاحزاب الصهيونية اليهود والعرب المتصهينون بزيارة القرى العربية في محاولة بائسة لاصطياد الاصوات .

ومؤخرا زار قرية زلفة في المثلث عضو الكنيست الليكودي امل نصر الدين ، برفقة نائب مستشار رئيس الحكومة لشؤون العرب ، فحل كالعادة ضيفا على احد اعوانه لحضور مادبة عشاء لا اكثر ...

وحين طرح امامهما مدير المدرسة ومختـــار القرية المشاكل التي تعاني منها القرية اجاب النائب الليكودي بان الذنب ذنب الاهـــالي لانهم لا يطالبون بحقوقهم !!

وحتى ينال مبتغاه طرح مســاعدته على الاهالي . وهنا يتساءل الاهالي ولماذا الان بالذات واين كان في الايام السابقة . ثم هل يرجى الخير من ممثل لسلطـــة الليكود التي خبروا كوارثها على جلودهم طول فتـــرة حكمها !

والجدير بالذكر ان نائب المستشار في هذا اللقاء قد عرض استعداده لتقديم « مساعدة » لاتمام بنـــاء المسجد تقدر بخمسة آلاف شلال !

ولكن اهالي زلفة الـــذين تعودوا على مثل هذه الوعود يتساءلون : ولماذا لا نحصل على المساعدات ايضا من اجل المدرسة وغيرها من المشاريع والخدمات الضرورية والملحة لبلدنا ؟ وهل من الممكن اذا لم تقدم المساعدات طول السنين الماضية ان تقدم الان ، ومن يضمن ذلك ؟

انها زيارة « استلطاخ » لمجـــرد كسب اصوات الانتخابات .

١٦ حادث انتحـــار في الجيش خـــلال نصف السنة الاخيرة

القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ اعلن رئيس دائرة القوى البشرية في الجيش الاسرائيلي ، موشيـــه نتيب ، انه خـــلال نصف السنة الماضية بلغت حوادث الانتحـــار داخل الجيش ١٦ حادثا . وادعى نتيـــب ان اسباب الانتحار عديدة منها اسباب غرامية (؟!) ومنهـــا الفشل في الخدمة العسكرية والغبن في الترقية والدرجات واسبـــاب اخرى .. ؟!

واضاف نتيب ان حوادث الطرق لم تقل خلال هذه الفترة وظلت باعدادها المقلقة .

« دافـــار » :

الاف الشبـــان اليهود يتهربون مـــن الخدمـــة العسكريـــة

حيفـــا ـ مكتب « الاتحـــاد » ـ ذكـرت صحيفـة « دافـــار » ، (١٩٨٠/١٢/٢١) ، ان الاف الشبان اليهود ، الذين هم في سن الجندية ، يتهربون من الخدمة العسكرية اما عن طريق تسجيل انفسهم كطلاب في المدارس الدينية ، او بالحصول على شهادة طبية تثبت انهم مصـــابون بامراض نفسية .

واضـــافت الصحيفة ان مديري المدارس الدينية على علم تـــام بهذه الطريقة للتهرب من الخدمـــة العسكرية ، بل انهم هم الذين يزودون هؤلاء الشبان بالتوصيات اللازمـــة لتقديمها الى المسؤولين في الجيش .

وقالت ان الشبـــان يحصلون على الشهـــادات الطبية اللازمة لاعفائهم من الخدمة العسكرية مقـــابل مبلغ معين .

وذكرت « دافار » ان الشرطة تقوم الان بتحقيقات واسعة للكشف عن الشبـــان المتهربين من الخدمـــة العسكرية ، وانها القت القبض على واحد منهم من سكان القدس .

هذه العوامة المصرية ضلت طريقها من قناة السويس الى شاطىء غزة اثر العاصفة التي هبت في المنطقة قبـــل اسبوع . وقد وجدتها القوات العسكرية الاسرائيلية . وحين اقتفت اثرها اكتشفت جثتين يعتقد انهما جثتا ملاحيها . وتحتفظ سلطات الاحتلال الاسرائيلي بها اليوم لاجراء المزيد من الابحاث عليها . أما السلطات المصرية فلم تنطق بكلمـــة حول هذا الموضوع .

سلطة الاذاعة تقاضى الفنيـــين المضربين وتهدد باغلاق الاذاعة

تل ابيب ـ رفعت سلطة الاذاعة ، بقيادة رجل الليكود المتطرف يوســـف لبيد ، دعوى قضائية على فنيي الاذاعة طالبت فيها بتغريمهم بمبلغ ١٥ الـــف شاقل بحجة التعويض عن خسائـــر السلطة من جراء اضراب الفنيين .

وتعتبر هذه الخطوة سابقة خطيـــرة في سياسة كبت كفاح العاملين من اجل حقوقهم التي تنتهجها حكومة الليكـــود وتقف قيادة الهستدروت المعراخيـــة حيالها صامتة كأن امر العاملـــين لا يعنيها .

وكان فنيو الاذاعة قد بداوا بسلسلة اجراءات كفاحية احتجاجا على المماطلة التي تقوم بها السلطة وعدم تنفيذهـــا بنود اتفاقية العمل معهم . وفي اطار هذه الاجراءات قطع الفنيون البـــث عن منطقة شمال افريقيا وشوشـــوا البث في البلاد .

ووصل الخلاف بينهما ذروته قبـــل حوالي اسبوعين حين رفضـــت ادارة سلطة الاذاعة تغطية وقائع مؤتمـــر حزب العمل ببث مباشر . فرد فنيـــو الاذاعة والتلفزيون بقطع البث الاذاعي لمدة ساعتين والامتناع عن بث فيلـــم تلفزيوني في اليوم نفسه عن المؤتمر .

وقد هددت ادارة سلطة الاذاعـــة باغلاق الاذاعة اذا استمر العاملـــون في اجراءاتهم الكفاحية .

امنون لين والوطنيـــة المربوطة بالدولار !

حيفا ـ مكتب « الاتحاد » ـ ماذا يبقى من عضـــو الكنيست والمحامي امنون لين اذا جُرِّد من « وطنيتـــه الصهيونية » ؟ والذي يحاول تجريـــد امنون لين من هذا « الشرف » هو اريك راز « مختار » المستوطنـــات اليهودية في منطقة سخنين (صحـــف الاسبوع الماضي) . فقد اعلن راز هذا ان امنون لين بصفتـــه المستشار القانوني لشركة «بيونير» وبحكم مركزه كعضو كنيست فانه يضغط في الايام الاخيرة باتجاه ترخيص كسّارة تابعة للشركة التي يعمل في خدمتها .والذي يقلق راز هنا ان كسّارة امنون لين هـــذه من شانها الحـــاق الضرر بالمستوطنات القريبة منها والتي خصص بعضها للاستجمام والثقافة السياحية. ويقول راز هـــذا ان نجاح مشروع الكسارة يعني بالنسبة لامنون لين هذا اكثر مما يعنيه « اسكان الجليل » ..

وهكذا ، وطنية مربوطة بالدولار ، والله اعلم ..

التامين الوطني يتيـــح للمسنين والعجزة العمـــل لحد معين

تل ابيب ـ قرت ادارة مؤسســـة التامين الوطني شروطا لدفع مخصصـــات تامين الشيخوخة والعجزة رفعـــت بموجبهـــا المبلغ المسموح للمؤمنـــين تحصيله من عمل اضافـــي دون المس بحقوقه في المؤسسة .

وحسب هـــذه الشروط ستـــدفع المؤسسة المخصصـــات للمؤمن الذي يعمل بشرط الا يزيد اجره من العمل مبلغ ٢١ الف ليرة شهريا للفـــرد الواحد (١٥ الفا في الماضي) و٢٨،٢ الف ليرة شهريا للمتزوج (٢٠ الفـــا في الماضي) .

العـــدد الثالث من المجلة الصحيـــة في عرعرة

عرعرة ـ لمراسلنا ـ صدر ، هذه الايام ، العدد الثالث من المجلـــة الصحية في قرية عرعرة ، وهي تحوي مقالات وارشادات للسكان في الوقاية الصحية .

واشترك في هذا العدد مختصون في الامور الصحية وهم : سليمان يونس والرفيق الدكتور امين رفول وعاي ابو العطا والمرضة انعـــام ملحم والمرضة بديعة وتد .

وتضمنت المجلة مواد عن «الاسهال» و «الغربة الحرة» و «العمل الجسماني» و « الحصبة » و «الاستعمال الصحيح للثلاجة » وغير ذلك .

٧ آلاف لـيرة تساوى ١٤٩ بعد ٥ سنوات

● بعد كفاح دام اكثر من اربـــع سنوات حصـــل عامل فصلته بلديـــة بيتح تكفا من العمل في عام ١٩٧٥ على اجرة بمبلغ ٦٨٦٧ ليرة . وكـــانت البلدية فصلته دون انذار ســـابق ورفضت دفع اجرة ال ١٥ يومـــا التي كان يتوجب ان تدفعها له عند فصله. وتقدم هذا العامل (ابرهام بلحمان) بشكوى الى محكمة العمل . حسب قانون « تاجيل دفع الاجور » .. وقد انهت المحكمة بحثها ، هذا الاثنين ، وحكمت على البلدية دفع الاجـــر (٦٨٧٦ ليرة) مع الفوائـــد التى يستحقها .. فوصل هذا الاجر الى ١٤٩ الف ليرة صافية (بعـــد خصـــم الضرائب) .

رســـالة كفرياسيف

انتخـاب مجلس ولجنـة ابـاء في مدرســـة ينى

تم في الاسبوع الماضى انتخاب لجنة اولياء امور الطلاب في مدرسة ينـــى الثانوية من قبل مجلس الاباء الذى تم انتخابه قبل اسابيع . وقد اعيـــد انتخاب الاستاذ خالد شريف رئيســـا للجنة ، وانتخب الرفيق حبيب ابـــو عقل نائبا للرئيس . والى جانبهمـــا تم انتخاب اعضاء اللجنة السادة : محمد بيتم ونور داود وحنا بريـــارة وجميل ابراهيم شحاده وجورج منصور وحسين حمادى واديب سكس واحمد موسى خطيب وعفيف سليمـــان داود ونمر احمد على وصالح عبود وعيسى خوري والانسة نادرة سعيد .

وكان قد جرى الاستعداد لانتخابات مجلس الاباء بتوزيع بيان مطبوع مـــن اللجنة السابقة عن نشاطاتها الـــى جمهور الاباء . ثم عقد اجتماع عام لاولياء امور الطلاب حيث استمع الى بيانات وكلمات من رئيس اللجنـــة السابقة ومدير المدرسة ورئيس المجلس المحلى . وجرى انتخاب مجلس الاباء بعد ذلك حسب الصفوف .

واتضح من بيان رئيس اللجنة عـــن نشاطها خلال السنة المنقضية انهـــا عملت الكثير في سبيل تدعيم المدرســـة والدفاع عن معلميها وحل المشاكـــل التى كانت تستلزم تدخلها . وتجـــدر الاشارة الى ان اللجنة جمعت ثمانين الف ليرة كتبرعات وقدمت بها كتبـــا الى مكتبة المدرسة الحديثة التـــى سيجرى تدشينها قريبا .

وكان بيان مدير المدرسة الاستـــاذ نايف فرح شهادة مدعومة بالوقائـــع والارقام على التقدم المستمر ، كمـــا وكيفا ، الذى احرزته المدرسة خـــلال السنة الماضية ومطلع السنة الجارية. فقد ارتفع عدد الطلاب ووصل الـــى ٧٢٤ طالبا منهم ٤٨٪ فتيات . وبلـــغ عدد المعلمين ٤٢ معلما منهـــم ٣٠ يحملون شهادات جامعيـــة ، و ١١ يحملون شهادات تربيـــة ، و ١٢ يحملون رخصة تعليم دائمة . وطلاب المدرسة ياتون اليها من ١٤ مكانـــا في الجليل الغربي عدا كفر ياسيف . وهم موزعـــون الى ٢٢ صفـــا في القسمين النظري والمهني .

اما نتائج البجرون في السنـــة الاخيرة ، ورغم انها السنة الاولى التى يتقدم بها طلاب المدرسة علـــى اساس منهاج الوحدات ، الا انهـــا كانت افضل نتائج حصلت عليهـــا المدرسة حتى الان . (٥٣ طالبـــا نجحوا نجاحا تاما من مجمـــوع ٧٠ متقدما للامتحانات) .

وفي كلمته شكر رئيس المجلس نمر مرقس ، لجنة الاباء وادارة المدرسة وهيئتها التدريسية على الجهود التـــى بذلوها . ثم تحدث عما قدمه المجلس للمدرسة في السنة الاخيرة وفي المقدمة المكتبة الحديثة بناء ومحتويات التـــى قدمها كهدية للمدرسة بمناسبة العـــام الثلاثين من عمرها ، وعلى الرغم من الوضع المالى الصعب وعدم التعاون الكلى من ادارة المعارف . واشار الى التقدم الهام الذى احرزه المجلـــس للمدرسة في مجال الوظائف وخاصـــة بايجاد معلمة عربية للرياضة وتخصيصها لتلميذات المدرسة .

ودعا في نهاية كلمته الى زيـــادة الوحدة في الجهود بين لجنة الابـــاء والهيئة التدريسية والمجلس المحلـــى لدفع المدرسة الى امام .

أمـــا وزارات !

استقيت من الرفيق نمر مرقـــس المعلومات التالية عن المماطـــلات « وتسكير الاذان » من جانب وزارات ودوائر حكومية عن مستحقات مجلس كفر ياسيف المحلى وطلباته المتكررة :

* رغم كل المطالبات خصصـــت دائرة الشؤون الاسلامية مبلغ مئـــة الف ليرة للشؤون الاسلامية فـــي كفر ياسيف عن السنة المالية الجارية (التى اشرفت على نهايتها) . ومع ان المجلس المحلى صرف اكثر من هذا المبلغ على الشؤون المذكورة وارسل الى الدائرة شهادات تنفيذ العمـــل المطلوبة والحقتها بمذكرتين فان الدائرة لم تمرر بعد المبلغ المذكور حتـــى اليوم !

* بتاريخ ٢٢ـ١ـ١٩٨٠ ارســـل المجلس كتابا الى مدير المعـــارف العربية ونسخة الى مدير عام الوزارة والى المسؤول العام عن البناء فيهـــا يطالب بدفع تكاليف بناء غرف دراسية وقاعة مكتبة في المدرسة الثانويـــة بمساحة ٤٨٠ مترا مربعا دفعها المجلس من ميزانيتـــه العاديـــة ، وارفق المجلس تقرير المهندس المشرف على العمل مع الكتاب المذكور . الا ان وزارة المعارف وقسمها العربى لـــم يجيبا ولا بكلمة ولم يدفعا ولا لـــيرة حتى اليوم !! (وقد بلغت التكاليف حوالى مليونين ونصف مليون لـــيرة حسب اسعار صيف ١٩٧٩) .

* ومع ان قسم المكاتب العامـــة اعطى قبل سبعة اشهر تعهدا خطيـــا بدفع مبلغ مائتى الف ليرة كمساعـــدة للمكتبة الحديثة التى اقامها المجلس في المدرسة الثانوية ، وتسلم كـــل المستندات اللازمة لتحرير المبلغ ، الا انه لم يحرره حتى اليوم !!

* ومع ان حاكم اللواء الشمالى ، كينغ المشهور ، صادق على هبة عامة ضمن الميزانية العادية للمجلس (وبعد كل التشطيبات) بمبلغ خمسة ملايين ونصف المليون ليرة .. الا انه يحـــرر مبلغا يقل بمائة الف ليرة عن المبلـــغ المقرر تحريره شهريا !!

* ومع كل ذلك تاتي وزارة المالية عن طريق ضريبة الدخل ـ وتصر على ما لها من مستحقات علـــى المجلس وتغرم المجلس ، وكل مجلس اخر ، بمبالغ باهظة اذا تاخر فـــي الدفع وتقديم التقارير !! بل انها دعت قبل اسابيع قليلة محاسبى ورؤســـاء مجالس عديدة الى التحقيق !! بسبب التاخير في الدفع او بتقديم التقارير !

عراقيل بيروقراطية أم مقصـــودة ؟!

للشهر الرابع على التوالى تجـــرى « اخطاء » ونواقص في التحويـــلات الشهرية من وزارة الشؤون الاجتماعية الى مستحقي المساعدات في كفرياسيف، وبينما كانت تسقط بضعة اسماء مـــن القائمة المذكورة خلال الاشهر الثلاثـــة الماضية ، فان كل شيكات المساعدات عن كانون الاول الجارى ، والتى كان من المفروض ان تصل في العشرين من الشهر (كما في كل شهر) ، قـــد تاخرت ولم تصل حتى ٢٥ـ١٢ـ٨٠ !!

وكان رئيس المجلس المحلـــى ، الرفيق نمر مرقس ، قد ارســـل شكوى في الشهر الماضى الى مدير عام الوزارة ولكنه لم يتلق جوابا حتـــى اليوم . وعندما تاخرت المساعـــدات عن الشهر الحالى عن موعدها المعتاد بعث ببرقية الى وزير العمل والشؤون الاجتماعية وطالبه بالتدخل الفـــورى لانهاء هذه المشكلة .

والسؤال الذى يطرح نفسه : هل هذه التاخيرات والنواقص المتكـــررة ناتجة عن بيروقراطية ، أم انهـــا مقصودة لتصعيب الوضع على ادارة المجلس الدمقراطية ؟!

وفاة مرب شـــاب في كفر قرع

كفر قرع ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير غفيرة من كفر قرع وقرى وادي عارة يوم الخميس ١٨ـ١٢ـ٨٠ جثمان المربي الاسوف على شبابه محمد حسن عثامنة ، الذي توفي اثر مرض لم يمهله طويلا عن عمر يناهز ال ٣٧ عاما قضى ١٧ عاما منها في جهاز التعليم وخلف وراءه زوجة وثلاثة اطفال .

وابنّه كـل من الاساتذة صبحي حسن وعبد الجبار ابو عطا وصبحي يونس وبرهان الحاج واحمد عيادي والشيخ مدلج والاستـــاذ خيري عثامنة .

ان اعضـــاء الحزب والشبيبة الشيوعية في القرية يتقدمون باحـــر التعازي الى ذوي الفقيد .

ايـــام كفـــريـــاسيف

معرض الكتاب التقدمي يقام من الخميس ١٩٨١/١/١ حتى الثلاثاء ١٩٨١/١/٦ في دار الصداقة في كفر ياسيف .

خلال ساعات الصباح من ايام المعرض تجرى اعمال تطوعية في القرية وتجرى في الامسي الندوات والمحاضرات التالية :

الجمعة ١/٢ ـ حول كتاب « لكع بن لكع » . باشتراك : الكاتب اميل حبيبى .

السبت ١/٣ ـ محاضرة حول « الثقافة والكفاح الاجتماعى » يقدمها سالم جبران . وحفلة ساهرة للاغنية السياسية .

الاحد ١/٤ ـ ندوة حول « الدمقراطية » .

الاثنين ١/٥ ـ ندوة حول مشاكل السلطات المحلية العربيـــة . باشتراك : نمر مرقس ـ محمد عبرى نصار ـ رمزى خورى .

الثلاثاء ١/٦ ـ محاضرة حول « فكرة الجبهة والعمل الجبهوى » يقدمها الدكتور اميل توما .



نحو المؤتمــر ال ٢٦ للحزب الشيوعى السوفييتى

الخطوط الموجهة لتطور الاتحـــاد السـوفيـــاتى

وافقت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي على مشروع « الاتجاهات الاساسية للتنمية الاقتصادية الاجتماعية في الاتحاد السوفييتي للاعوام ١٩٨١–١٩٨٥ وللفترة حتى عام ١٩٩٠ » ، الذي اعدته لمؤتمر الحزب السادس والعشرين الذي سيعقد في اواخر شباط القادم (١٩٨١) ، وعرضته للنقاش على النطاق الشعبي الواسع .

● خلال فترة الخطة الخمسية الحادية عشر الواقعة بين ١٩٨١–١٩٨٥ سيرتفع الانتاج الصناعي بنسبة ٢٦–٢٨ بالمئة .

● سينتج الاتحاد السوفييتي في سنة ١٩٨٥ :

– ١٥٥٠–١٦٠٠ الف مليون كيلوواط ساعة من الكهرباء .

– ٦٢٠–٦٤٥ مليون طن من النفط والغاز المكثف .

– ٦٠٠–٦٤٠ الف مليون متر مكعب من الغاز الطبيعي .

– ٢٧–٢٩ بالمئة اكثر مما هو موجود حاليا من البضائع الاستهلاكية .

● سيصل المعدل السنوي من محصول الحبوب الى ٢٣٨–٢٤٨ مليون طن .

● سيرتفع الدخل الحقيقي الى اكثر من ١٦–١٨ بالمئة .

– ستبقى الاسعار في مستواها الحالي ، وسيصبح الشعب السوفييتي قادرا على زيادة كمية ما يشتريه من البضائع الاستهلاكية بمقدار الربع .

● سيرتفع الحد الادنى لمعاشات التقاعد .

● خلال السنوات الخمس القادمة ستبنى عشرة ملايين شقة جديدة .

● سيتخرج عشرة ملايين شخص من الجامعات والكليات والمدارس التقنية .

وهكذا ستجري تحولات هامة في كل فروع الاقتصاد ، بهدف زيادة التقدم في التطور الاجتماعي وتحسين نوعية الحياة ومستويات الشعب الثقافية .

ان برنامج التطور في الثمانينات ، وخاصة في فترة الخطة الخمسية الحادية عشر ، يستند على انجازات تحققت .

فالدخل القومي في فترة السنوات الخمس التي تنتهي بانتهاء هذا العام (١٩٨٠) سيزيد عن الرقم السابق بحوالي ٤٠،٠٠٠ مليون روبل ، وستساوي الزيادة الصناعية ٧١٧،٠٠٠ مليون روبل . وقد سجلت زيادة مقدارها ٥٠،٠٠٠ مليون روبل في الزراعة .

بين سنوات ١٩٨١ و ١٩٨٥ سيرتفع الدخل القومي بمقدار الخمس . وهذا يعني ان الزيادة وحدها ستساوي ضعف دخل البلاد في سنة ما قبل الحرب (١٩٤٠) . ومما له دلالته هو ان ٨٥ الى ٩٥ بالمئة من الزيادة ستتحقق عن طريق زيادة الانتاجية .

وسيصل توليد الطاقة في سنة ١٩٨٥ ، كما هو مخطط ، الى ١٥٥٠،٠٠٠،٠٠٠ – ١٦٠٠،٠٠٠،٠٠٠ مليون كيلوواط ساعة ، اي بزيادة حوالي ٣٠٠،٠٠٠ مليون خلال خمس سنوات . وهذه الزيادة تساوي انتاج بريطانيا السنوي من الكهرباء في الوقت الحاضر .

وسيحرز الاتحاد السوفييتي مكاسب هامة في صناعات اخرى ايضا ، فسيعزز دوره الطليعي في استخراج النفط ، الذي سيصل سوية مع الغاز المكثف ٦٢٠،٠٠٠،٠٠٠ الى ٦٤٥،٠٠٠،٠٠٠ طن .

وباستخراجه حوالي ٦٠٠،٠٠٠ مليون طن سنويا من المواد الخام والوقود يبز الاتحاد السوفييتي بموارده الخاصة اي بلد صناعي آخر . وستكون معدلات التطور الجيولوجي اعلى خلال السنوات الخمس القادمة وهذا يصدق على طاقة الوقود . وسيبقى الاتحاد السوفييتي يحتل المركز الاول في العالم في صب الحديد وانتاج الفولاذ .

ان صناعة الهندسة ، التي هي الصناعة الرئيسية في اية دولة صناعية ، مع الصناعات الاخرى التي تعتمد عليها ، تبلغ اليوم ثلاثة ارباع انتاج البلاد الصناعي . وعلى اساس انها القوة المحركة الرئيسية للتقدم التقني فسيزداد ، اولا وقبل كل شيء ، انتاج اكثر الماكينات والمعدات والادوات احكاما وتطورا .

وسيصل المعدل السنوي لمحصول الحبوب الى ٢٣٨ – ٢٤٣ مليون طن . وهذا هو جزء من البرنامج العام الذي يستهدف تلبية حاجات الناس تماما من الاغذية الزراعية ومواد الخام .

وسيتمكن الشعب في الاتحاد السوفييتي ، خلال خمس سنوات ، من شراء كمية من المنتجات تزيد بمقدار ربع الكمية التي يستطيع شراءها اليوم . وهذا بفضل الزيادة في المداخيل وفي كمية البضائع الاستهلاكية .

ان المداخيل الحقيقية سترتفع بالنسبة للرأس الواحد خلال السنوات الخمس القادمة بنسبة ١٦ – ١٨ بالمئة .

وسيبنى عشرة ملايين شقة جديدة في الفترة نفسها ، وسيصبح بالامكان ، خلال السنوات العشر القادمة ، تزويد كل عائلة بشقة خاصة بها .

وتوضع المشاريع لزيادة التجارة الخارجية ، والتعاون الاقتصادي والعلمي والتقني مع البلدان الاجنبية ، وسيستفاد اكثر من العلاقات الاقتصادية مع هذه البلدان لجعل الانتاج الاشتراكي اكثر فعالية .



● استقبلت الجماهير الغفيرة ، يوم الخميس الماضي ، رئيس بلدية رام الله المناضل كريم خلف لدى عودته الى ارض الوطن قادما من عمان بعد رحلة العلاج في بوستون الامريكية . ويرى في الصورة محمولا على الاكتاف .

قمقم فوق السحب

تقوم حاليا فرقة من البناة بانشاء برج تلفزيوني على جبل كوك تيوبيه في مدينة آلما – اتا عاصمة كازاخستان ، ولا يمكن مراقبة هذا البناء الا بواسطة الاجهزة الفوتسمية والاشعاعية . اما ضرورة الدقة البالغة لعمل البناة فانها مرهونة بطرافة المنشأة وبتفردها . ذلك ان ارتفاع هامة البرج التلفزيوني الذي يشيد في عاصمة كازاخستان السوفييتية ، مع الجبل الذي يقوم عليه ، اكثر من كيلومتر . ويجب الا ننسى ان البرج يبنى في منطقة تعرف بنشاطها الزلزالي المرتفع ولا يصمم له اي دعامة او ركيزة جانبية في قاعدته .

وجسم البرج مصنوع من فولاذ بالغ المتانة . والبرج عبارة عن « سيكارة » عملاقة متكونة من ستين طابقا ينقص قطرها من طابق الى اخر تبعا للارتفاع . والان لا يزيد مدى تأرجح جسم البرج على سبعين سنتيمترا في حين ان هذا المدى سيزداد اكثر من اربعة اضعاف في اعلى نقطة للبرج على ارتفاع ٣٧٢ مترا .

بيد ان حتى هذا التأرجح لا يشكل خطرا على البرج . ذلك انه مصمم على اساس مبدأ الدمية « القائمة » دوما لوجود مركز ثقلها في قاعدتها . ومركز ثقل البرج امين وهو قاعدة من الخرسانة المسلحة وزنها ٥٠ الف طن تحيد التأثيرات الجانبية ، وهي تحمي البرج ايضا من الزوابع والزلازل الشديدة لان الخرسانة مدكوكة في جسم الجبل .

ويستمر العمل على الجبل حتى ساعة متأخرة من الليل تحت اضواء الكشافات . وبعد تدشين البرج التلفزيوني الجديد ستتوسع مقدار الضعفين منطقة الاستقبال الثابت لبرامج الاذاعة والتلفزيون في جنوب كازاخستان .

بـدون تعليـق



* العم سام : ارجوكم ان لا تتدخلوا في عملية « التسوية السلمية » في الشرق الاوسط *

الذكرى ال ٦٠ لتأسيس الحزب الشيوعى الفرنسى

حيفا – مكتب «الاتحاد» – تحتفل جماهير البروليتاريا الفرنسية والقوى الدمقراطية والتقدمية اليوم ، الثلاثاء ، بالذكرى الستين لتأسيس الحزب الطليعي الثوري للطبقة العاملة ، الحزب الشيوعي الفرنسي . ففي مثل هذا اليوم من عام ١٩٢٠ قرر مؤتمر الحزب الاشتراكي الانضمام الى الاممية الثالثة وبعد شهر فقط من هذا القرار اصبح اسم الحزب ، الحزب الشيوعي الفرنسي ، الذي يعد الآن من اكبر الاحزاب الشيوعية في العالم الرأسمالي .

لقد عبر الحزب الشيوعي الفرنسي طريقا نضالية شاقة اسهمت في بلورته وتقوية صفوفه ، ففي السنوات الاولى لتأسيسه تم طرد العناصر اليسارية المتطرفة والاصلاحية والانتهازية من صفوفه ، فحافظ على الاسس التنظيمية والايديولوجية اللينينية ، الامر الذي اسهم اسهاما جديا في رفع اسم الحزب وزيادة شعبيته . وكان لموريس توريز وكاشين وغيرهما دور بارز في تقوية وحدة الحزب ونقائه الثوري . ومنذ الايام الاولى لتأسيس الحزب الشيوعي الفرنسي نشط الحزب في تشكيل اوسع جبهة شعبية دمقراطية لمواجهة الخطر الفاشي . وفي فترة الاحتلال الهتلري لفرنسا نظم الحزب حركة المقاومة السرية المسلحة . وحافظت جريدته على الصدور المنتظم . وبعد سحق الفاشية توجه الحزب الى قيادة المبادرات الشعبية لاعادة بناء البلاد ومن ثم النضال من اجل الحفاظ على الدمقراطية ورفع مستوى حياة الطبقة العاملة والتقدم الاجتماعي كخطوة اولى نحو بناء الاشتراكية . ويحتل الحزب الشيوعي الفرنسي موقعا متقدما في النضال ضد انتهازية الاشتراكية اليمينية ، المتمثلة بالحزب الاشتراكي الفرنسي بزعامة متيران . وقرر الحزب ترشيح سكرتيره العام لانتخابات الرياسة الفرنسية في العام القادم .

تهانينـــا

* الى الصديق رزق تمر العبد بالمولود البكر قاسم .

اعضاء الحزب والشبيبة في الحي الشرقي – الناصرة

* الى الصديق الاستاذ عبد الرحمن غنيم وعروسه ليلى بمناسبة الزفاف . مبروك .

طلاب الصف الثاني عشر ب – المدرسة الثانوية – الناصرة

* الى الصديق نايف اسعد خطيب وزوجته بالمولود الجديد عماد . مبروك .
* والى الصديق زيد احمد خطيب بالمولود البكر عدنان . مبروك .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية – يافة الناصرة

* الى الرفيق محمد فضل حسان بمناسبة المولود الجديد احمد . الف مبروك .
* والى الرفيق نبيل عثمان بالمولودة الجديدة نهاية .
* والى الرفيق سميح عثمان بالمولودة الجديدة سميرة .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية – طمرة

* الى رفيقنا العزيز محسن شرقيه بمناسبة حصوله على شهادة الطب من جامعات هنغاريا الاشتراكية . والى ذويه بمناسبة عودته مع زوجته وطفله .

اعضاء الحزب والشبيبة – ابو سنان كفرياسيف

* الى الرفيق رمزي زريق وخطيبته رنده سميح رزق بمناسبة الخطوبة .
* والى الصديق مكرم ووديعة خوري بولادة طفلكم جميل .
* والى الصديق زياد قدوره وزوجته بالمولودة الجديدة هبة .
* والى الصديق عبد بدير وزوجته بالمولود فراس .

اعضاء الحزب والشبيبة – حيفا

* الى الرفيق الدكتور عبد الحميد غزاوي وزوجته نتاشا بمناسبة المولود الجديد دنيس . الف مبروك .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية – قلنسوة

انقذوا حيـاة المنـاضـل السودانى التيجـانى الطيب

اصدر الحزب الشيوعي السوداني نداء ناشد فيه الرأي العام العربي والعالمي العمل على انقاذ حياة عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوداني « التيجاني الطيب » ، الذي تمكنت اجهزة الامن السودانية من اعتقاله مؤخرا بعد كفاح غير علني ضد نظام النميري الديكتاتوري دام اكثر من عشر سنوات .

وخص النداء بالذكر النقابات القطرية للصحفيين والادباء واتحاد الادباء العرب واتحاد المحامين العرب .

و « الاتحاد » اذ تشجب ممارسات نظام النميري تضم صوتها الى اصوات المطالبين باطلاق سراح التيجاني الطيب وكافة المناضلين السودانيين الشرفاء .

تقريــر مــن خلف قضبان سجن شـطــة

الناصرة – لمراسلنا – قام المحامي وليد الفاهوم مؤخرا بزيارة لسجن شطة حيث قابل السجناء : توفيق سعيد اسماعيل وموفق حنا بصل ومحمد حمدان القاضي ورباح احمد فروخ واطلع على قضاياهم ومعاناتهم ومطالبهم واعلم مراسلنا بما يلي :

● موفق حنا بصل – شاب من ياسيف اعتقل بتاريخ ٧٩/٤/٢٩ حكم عليه بالسجن الفعلي لمدة خمس سنوات ، وثلاث سنوات مع وقف التنفيذ ، وذلك بتاريخ ٧٩/٧/١٩ في المحكمة العسكرية في اللد ، بتهمة الانتماء الى « فتح » والتخطيط لعملية عسكرية ومحاولة شراء سلاح من جندي في الجيش الاسرائيلي . يذكر ان افراد المجموعة التي انتمى اليها موفق هم : وليد شحادة (٢٠ سنة) ومروان هريش (١٠ سنوات) واخيه فريد هريش (٤ سنوات) وجورج كرزم (١٥ سنة) وسامي نزال (٩ اشهر) وعزمي عبد الغني (٨ اشهر) وسعاد غنيم (٦ اشهر) وكاترين داؤول (٩ اشهر) وقد تم اطلاق سراح الاربعة الاخرين بعد انقضاء مدة محكوميتهم .

ومن اهم المشاكل التي عرضها موفق على المحامي الفاهوم هي ان الشاب فريد هريش يعاني من رشح دائم منذ اعتقاله يوم ٧٨/٤/٢٨ وحتى اليوم . ويطالب بزيارة طبيب خاص واختصاصي بالانف والاذن والحنجرة . ويعاني موفق ورفاقه في شطة من معاملة ضابط التربية بخصوص تسلم الكتب والمجلات . فمن ناحية قانونية يحق لكل سجين ادخال كتاب شهريا بعد ان تفحصه مصلحة السجون العامة . وهكذا تكدست باسم موفق قائمة من الكتب . اي انه لم يتسلم اي كتاب منذ اشهر . ويعاني السجناء من عدم انتظام تسلمهم للصحف والمجلات . ومثلا تسلم موفق عددين فقط من مجلة « الكاتب » مع العلم انه درج على طلب المجلة شهريا .

● رباح احمد فروخ – اسير لبناني يعاني من تفاهة المبلغ (المخصصات) الذي يرصده لحسابه الصليب الاحمر .

● توفيق سعيد اسماعيل – من قرية الرينة – قضاء الناصرة ومن مواليد ١٩٤٥ حكمت عليه المحكمة العسكرية في اللد بعد اعتقاله في ٦٨/١٢/١٢ بالسجن الفعلي لمدة ٢٠ سنة وخمس سنوات مع وقف التنفيذ وذلك بتهمة التسلل المسلح من الاردن بعد مغادرة البلاد بشكل غير شرعي ، حيث تنظم هناك في صفوف الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، واعطاء المعلومات للاستخبارات الاردنية والتدريب على السلاح ، والتخطيط للقيام بعملية في مصنع البسكويت في الناصرة العليا ، وحيازة المتفجرات ورشاش كارول غوستاف . وقد ترافع عنه ، في حينه ، المحامي (القاضي حاليا) عبد الرحمن الزعبي .

● محمد حمدان القاضي (القاق) – من مزارع النوباني قضاء رام الله ، محكوم بالسجن المؤبد بتهمة الانتماء الى المنظمات والعمل من خلالها . وهو من عناصر السجناء الامنيين الملاحقين باستمرار من قبل ادارة السجون العامة ودوائر استخباراتها .

الجبهة الدمقراطية وحركة النساء الدمقراطيــات تتضامنــان مــع القواسمى وملحــم

[القد]س – خاص بـ « الاتحاد » – [قام] وفدان من الجبهة الدمقراطية [للسلا]م والمساواة (تألف من النائب [توفي]ق بيطون والرفيق عوزي [بورش]طاين) وعن حركة النساء [الدمق]راطيات في اسرائيل ، يوم الثلاثاء [الماضي] ، النساء المتضامنات [المضر]بات عن الطعام تضامنا مع [رئيسي] بلديتي الخليل وحلحول المبعدين [فهد] القواسمي ومحمد ملحم ، في مقر [الصلي]ب الاحمر الدولي بالقدس . [وعبر] اعضاء الوفدين عن تضامن الجبهة وحركة النساء الدمقراطيات مع مطالبهن العادلة من اجل اعادة القواسمي وملحم ليستمرا في خدمة المواطنين من ابناء شعبهما وحتى يكون ذلك خطوة اولى نحو استتباب السلام العادل في المنطقة .

وكانت ممثلة حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل ، هاجر غارتي ، قد قامت خلال زيارتها في نيويورك بتسليم رئيسي البلديتين المنفيين باقة زهور باسم الحركة حملت بطاقة نقش عليها شعار « سوف تنتصران » !

« الاحتـــلال المتنــور » يقيــد حريــة الصحافة واصحــاب القلــم

بقلم : عفيف صلاح سالم

حين ينظر المحتل البشع الى نفسه في المرآة يستشيط غضبا على كل اساليب المكياج التي لم تنجح في اخفاء بشاعته ، التي حاول جاهدا اخفاءها بشتى الاساليب والالاعيب والوصفات المستوردة والمستحدثة كوصفات « الاحتلال الليبرالي » و « الاحتلال الانساني » و « الاحتلال المتنور » وغيرها ... وفي محاولة يائسة بائسة منه لاخفاء هذه البشاعة يحطم المرآة ، التي تعكس حقيقته ، ظانا انه بتحطيم المرآة يقدر على اخفاء حقيقة بشاعته المنعكسة على سطحها . ولكن تحطيم المرآة شيء واخفاء حقيقة البشاعة وتبديدها شيء آخر . اذ ان الاحداث نفسها لا تزال قادرة على عكس هذه البشاعة واظهارها .. ولن تنفع هذا المحتل البشع الاعيبه ووصفاته التي كان آخرها ، حتى الان ، اصدار تعليمات جديدة تحدد عمل المراسلين الاجانب في المناطق الفلسطينية المحتلة .. فقد استشاط « الاحتلال المتنور » غضبا على اجهزة الاعلام الاجنبية التي تغطي سياسته في هذه المناطق المحتلة ، وبلغ هذا الغضب حده الاقصى في ١٨ تشرين الثاني الماضي ، حين عرض التلفزيون الاسرائيلي فيلما لوكالة « فيز نيوز » اثبت امام اوسع فئات الرأي العام العالمي والمحلي ان جنود الاحتلال اطلقوا الرصاص على طلاب وطالبات مدارس رام الله الثانوية من فوق اسطحة المنازل ، وبدم بارد ، دون ان يتعرض هؤلاء الجنود لاي خطر مزعوم . فادعت سلطات الاحتلال في حينه ان مراسلي هذه الوكالة نفذوا عملية مونتاج للتحريض ضد اسرائيل . ثم منعوا ولفترة طويلة مراسلي وكالات الانباء ، والتلفزيون الاجنبية والمحلية من دخول المناطق المحتلة ، التي تظاهر فيها الطلاب وجماهير الشعب الاخرى ، وذلك ، هذه المرة ، وفق قوانين حالة الطوارىء ، التي تجيز للحاكم العسكري او من ينوب عنه اعلان اية منطقة كانت تحت سيطرته منطقة عسكرية مغلقة ، لكي لا تتسرب الحقيقة الى الرأي العام ، وللابقاء على بقية المكياج المتساقط . وفي هذه الاثناء اعتدى جنود الاحتلال على بعض المراسلين الاجانب وصادروا افلاما صوروها .. وكانت حجة الاحتلال في هذه المرة ان وجود الصحفيين الاجانب في المناطق الساخنة يصعد من حدة التظاهرات . وقد اثارت هذه الاوامر العسكرية احتجاج الصحفيين الاجانب ، وكان لا بد للسلطات الاحتلالية من اصدار مجموعة تعليمات لهؤلاء الصحفيين . فماذا نجد في هذه التعليمات ؟ !

تنص الفقرة الثالثة من التعليمات على ما يلي : يمنع دخول الصحفيين « لدى قيام الجيش بنشاط عسكري في يهودا والسامرة وغزة ولدى اغلاق مناطق سواء كانت مأهولة بالسكان ام منطقة مفتوحة بما فيها الشوارع . وفي حالة خاصة ، لفرض التقييدات النابعة من مظاهر الاحداث ، سيسمح لاجهزة الاعلام بتغطية الاحداث وتسلم معلومات صادقة وبسرعة . وسيقوم الضباط ، الذين بينهم الناطق الرسمي بلسان الجيش ، بمرافقة الصحفيين وبشرح الاحداث في هذه المناطق المقلقة » . وللضمان تنفيذ هذه المرافقة الجنتلمانية تقول فقرة اخرى : يسمح بدخول ممثلي اجهزة الاعلام للمنطقة المغلقة فقط بمرافقة ممثلي جيش الدفاع الاسرائيلي » (« عل همشمار » – ١٩٨٠/١٢/١٧) وتضيف : « يمنع دخول الصحفيين ونشاطهم بعد اصدار امر الاغلاق واعطاء اعلان ملائم حول الموضوع » . ثم « لا يسمح لطواقم التلفزة باستعمال ادواتهم بشكل واضح في تلك الامكنة ، التي قد يتسبب وجودهم فيها باثارة المشاعر » . (المصدر السابق) . اما البنود الاخرى لهذه التعليمات فتتعلق بمعاقبة الصحفيين الذين يتجاوزونها .

غني عن القول ان نظرة واحدة لهذه التعليمات الاحتلالية كافية لابراز حقيقة اهدافها . فقد جاءت هذه التعليمات لافراغ مهمة الصحفيين من محتواها ولمنع اظهار حقيقة الجرائم المدعومة بالصور والوثائق امام الرأي العام . والا فما معنى الصدق في ظل الاحتلال ، بكل طاقم صحفي ، يقوم بتغطية الاحداث في المنطقة المغلقة ؟! ومن سيكون على استعداد لقول حقيقة ما شاهده او عاناه في ظل الارهاب المفروض على المواطنين في هذه المنطقة المغلقة ؟!

ان هذه التعليمات الاحتلالية الجديدة جاءت لايجاد جهاز متكامل من « الفلتر » اي المصفاة ، التي تقوم بتنقية الاخبار واسقاط المعلومات التي تدين اعمال القمع منها وذلك بالاضافة الى ما تقوم به الرقابة العسكرية المفروضة اصلا على الصحف والصحفيين . وكل ذلك في محاولة لتخفيف العزلة الخانقة العالمية التي تعانيها سياسة المحتلين في المناطق الفلسطينية المحتلة وممارساتهم القمعية . فقد اثارت سياسة « القبضة الحديدية » حتى تلك الاوساط المتعاطفة مع حكام اسرائيل ، خاصة بعد ان نشرت صحيفة « واشنطن ستار » في حينه ان رئيس الحكومة ووزير الحربية نفسه منع الاستمرار في التحقيق للكشف عن هوية مرتكبي جريمة محاولة اغتيال بسام الشكعة وكريم خلف وابراهيم الطويل . وبعد ان ازداد عدد الشهداء الفلسطينيين الذين سقطوا برصاص جند الاحتلال .

ان الحقيقة لا تخضع لعمليات التقنين فهي كاشعة الشمس الساطعة ، التي لا يمكن حجبها خلف غيمة سوداء . وحقيقة المحتل البشع باتت معروفة لدى اوسع الاوساط الجماهيرية محليا ومنطقيا وعالميا . فعلى الرغم من ان هذه التعليمات العسكرية الاحتلالية اصبحت نافذة المفعول منذ اصدارها ، وان فرض حظر التجول على بلدة سلواد المحتلة والبوغرومات التي نفذها الجنود فيها جرت في ظل هذه التعليمات وفي غياب الات التصوير التلفزيونية ، الا ان الحقيقة ظهرت الى الوجود .. الا ان الاخطر من عملية تحديد حرية الصحفيين الاجانب في المناطق الفلسطينية المحتلة هو الهجوم العام على الصحافة في اسرائيل ايضا . هذا الهجوم الذي يعتبر جزءا من الهجوم الشرس العام على الحريات الدمقراطية في الوقت الذي تعطى فيه كل الحرية لعصابات « غوش ايمونيم » والجماعة « كاخ » . وعليه فان المهمة العاجلة لكل القوى الحريصة على الحريات الدمقراطية في اسرائيل الان ، ليس فقط التضامن مع الصحفيين الاجانب لالغاء هذه التعليمات الاحتلالية من منطلق حق الدفاع عن حرية الكلمة والتعبير وادانة لممارسات سلطات الاحتلال في المناطق الفلسطينية المحتلة ، بل النضال دفاعا عن الحريات الدمقراطية في اسرائيل انطلاقا من الحرص على مستقبل الاجيال القادمة فيها .

فقط في هذه الحالة يكون تحطيم المرآة شيء .. واخفاء الحقيقة شيء آخر ..

اخبار . . احداث . . وقائع
اخبار . . احداث . . وقائع

* نريد المساكن .. لا نريد السلاح *

● بون – جرت في برلين الغربية مظاهرة جماهيرية (اكثر من ١٠ الاف انسان) هذا الاسبوع ، طالب فيها المتظاهرون بتوفير المساكن الانسانية للذين لا بيوت لهم . كما طالب المتظاهرون باطلاق سراح ٢٠ شخصا اعتقلوا في الاسبوع الاسبق لاشتراكهم في مظاهرة مماثلة .

ومن الجدير بالذكر ان برلين الغربية تحتاج الى ٥٠ الف شقة سكنية جديدة .

* التنديد بالدعـم الامبريالى العسكرى لجنوب افريقيـا *

● نيويورك – مقر الامم المتحدة – ناقش مجلس الامن مسألة تشديد حظر ارسال الاسلحة والمعدات الحربية الى جمهورية جنوب افريقيا العنصرية .

والقى بول لوساكا ، ممثل زامبيا ، كلمة في مجلس الامن (١٩–١٢–٨٠) ، استنكر فيها تعاون الدول الغربية مع نظام بريتوريا العنصري وقبل كل شيء في الميدان العسكري والنووي .

ودعا المندوب السوفييتي الى فرض عقوبات شاملة على جنوب افريقيا بموجب ميثاق الامم المتحدة .

* زيادة الدعم السوفييتى للدول النامية *

● موسكو – تفيد معلومات وزارة التجارة الخارجية في موسكو عن ازدياد تجارة الاتحاد السوفييتي الخارجية مع البلدان النامية بنسبة ٢٠٪ خلال الفترة ما بين شهري كانون الثاني وايلول من هذا العام . وبرزت معدلات هذه الزيادة مع كل من سوريا وافغانستان والهند واثيوبيا وغيرها من البلدان النامية .

* ادانة واسعة لجرائم الطغمة الفاشية فى السلفادور *

● هافانا – ادان البيان الذي اصدرته منظمة تضامن شعوب آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية ، في الاسبوع الماضي ، الجرائم الدموية التي تقترفها الطغمة العسكرية الفاشية في السلفادور المدعومة من الامبريالية الامريكية . وجاء في البيان ان الطغمة العسكرية تحاول اغراق نضال الشعب السلفادوري البطل من اجل حريته واستقلاله بالدم . وما جريمة قتل قيادة الجبهة الثورية في السلفادور الا اثبات على ذلك .

واعتبر البيان هذه الجريمة البشعة استمرارا لسياسة الولايات المتحدة الامريكية العدوانية ضد شعوب امريكا الوسطى المصممين على الاستمرار في نضالهم العنيد من اجل الاستقلال والسيادة على الرغم من الارهاب والقمع الدمويين .

وناشد البيان الرأي العام العالمي والقوى الدمقراطية والتقدمية العمل وبنشاط من اجل وقف اعمال القمع في السلفادور .

* اتباع امريكا يقيمون حلف « ناتو » شرق اوسطى *

● موسكو – لمراسلتنا الخاصة – ذكرت وكالة الانباء السوفييتية «تاس» في مقال موسع لها ان كل الدلائل تشير الى ان مبدأ كارتر العدواني والاعلاني تجاه دول الخليج العربي يجري تنفيذه الان وذلك اعتمادا على القوة العسكرية والتدخل الفظ في شؤون دول المنطقة الداخلية . واكد مستشار الرئيس الامريكي للامن القومي ، بجيجنسكي ، هذا الامر لدى طرحه للخطة العامة لتصعيد الوجود العسكري الامريكي في منطقة الخليج والتي يتمركز فيها الان اكثر من ٦٠ سفينة عسكرية امريكية الى جانب ٣ حاملات للطائرات عدا عن تصعيد الوجود العسكري في قاعدة دييغو غارسيا والقواعد العسكرية الاخرى في عمان ومصر واسرائيل والصومال وكينيا .

وذكرت وكالة « تاس » السوفييتية انه الى جانب مهمة قمع حركة التحرر الوطني للشعوب في منطقة الشرق الاوسط هناك خطة لاقامة حلف عسكري عدواني . وسبق ان اعلن الادميرال بيب ، قائد القوات البحرية الامريكية السابق ، وفي حديث لصحيفة « ريبوبليكا » الايطالية ان الحديث يجري الان عن اقامة حلف ناتو شرق اوسطي . واما بجيجنسكي فقال : ان الدول الصديقة في المنطقة ستدخل في هذا الحلف .

* مارشيه يتهـم اسرائيل بانتهاك حقوق الانسان *

● باريس – سلم جورج مارشيه الامين العام للحزب الشيوعي الفرنسي ورئيس اللجنة العالمية للدفاع عن حريات وحقوق الانسان الفرنسية مذكرة احتجاج للسفارة الاسرائيلية تضمنت تعدادا للممارسات الاسرائيلية تجاه سكان المناطق المحتلة والانتهاكات الاسرائيلية لحقوق الانسان في الضفة الغربية وقطاع غزة .

وقد صيغت المذكرة على اثر الزيارة التي قام بها « رينيه اندريو » رئيس تحرير صحيفة « اللومانيتيه » ، الصحيفة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي ، وعضو اللجنة المركزية للحزب الى المناطق المحتلة ضمن وفد اللجنة الفرنسية للدفاع عن حقوق الانسان .

* السادات يرسل اسلحــة الى المتمردين فى افغانستــان ويدرب المخربين ضد اليمن الدمقراطيــة *

● القاهرة – اعلن حاكم مصر انور السادات ، يوم الخميس الماضي ، ان مصر ستقوم مجددا بتزويد المتمردين في افغانستان بالاسلحة .

وفي الوقت نفسه كشفت وكالات الانباء النقاب عن ان نظام السادات قد فتح معسكرا يديره خبراء مصريون وامريكان لتدريب حوالي ٢٠٠ من عناصر الثورة المضادة للقيام باعمال التخريب في جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية .

الروح الرياضية الاخويـة العالية في مباراة الناصرة ـ شفاعمرو هي احلى انتصار

رفعت ترك .. أفضل لاعب كرة قدم في اسرائيل لسنة ١٩٨٠

تل ابيب ـ اعلن «صوت اسرائيل» باللغة العبرية ، هذا السبت ، عن اختيار اللاعب العربي ابن يافا ، رفعت ترك ، كاحسن لاعب كرة قدم في اسرائيل خلال سنة ١٩٨٠ .

ومعروف ان ترك يلعب في صفوف فريق هبوعيل تل ابيب (الدرجة الممتازة) وكذلك في منتخب اسرائيل. وقد تم اختياره في نهاية الموسم الرياضي الماضي كاحسن لاعب كرة وكاحسن رياضي في مسابقات معظم الصحف الاسرائيلية . ويجيء اختياره اليوم من الاذاعة اعترافا آخر بقدرات ومواهب هذا اللاعب . فتهانينا .



محمد علي .. على الحلبة من جديد

يبدو ان بطل العالم السابق في الملاكمة محمد علي مصمم على العودة الى الحلبة من جديد على الرغم من خسارته القاسية امام لاري هولمز في تشرين الاول الماضي ، تلك الخسارة التي افقدته عرش بطولة العالم في الملاكمة للوزن الثقيل الى الابد .

وقد ذكرت مصادر محمد علي بان مباراته المقبلة ستكون امام الملاكم الانجليزي جون غاردنر حامل لقب بطولة اوروبا ، وذلك في شهر شباط المقبل بمدينة طوكيو اليابانية .

ومن المقرر في حالة اقامة المباراة ان يحصل محمد علي على مليون دولار فقط ! !

الصناعة ـ بقية

الازمة الاقتصادية العالمية للراسمالية التي ترتبط بها اسرائيل اشد الارتباط.

● الخلاصة :

ان الحديث الدائر اليوم ، والبرامج التي تطرح لانقاذ الصناعة من ازمتها ، وقيادتها الى مرحلة الازدهار ، بتشجيع الاستثمارات ، تشجيع التصدير ، زيادة العاملين في فرع الصناعة ، كل ذلك يبقى مجرد شعارات براقة ، لا تجد لها تغطية في ارضية الواقع الاقتصادي ، ما لم تتخذ خطوات جذرية لتغيير مجمل السياسة الاقتصادية . فلا يمكن تحسين وضع الصناعة وباقي الفروع المنتجة اذا لم تتخذ الاجراءات الكفيلة لوقف العجز المتراكم في ميزان المدفوعات ـ وهذا يعني وقف سياسة العدوان والاحتلال وسباق التسلح التي ادت وتؤدي الى الدمار التدريجي اقتصاديا واجتماعيا. كما ان ادعاءات ... زيادة اجور العاملين ... في تطور الصناعة وفي انخفاض ... نموها ... ان تكاليف الانتاج تزداد بسبب زيادة الاجور ، انه ادعاء باطل والمعطيات تؤكد على هبوط الاجور الحقيقية للعاملين باستمرار . ان الداء السرطاني الذي ينهش في قلب الصناعة هو ازدياد تبعية الاقتصاد الاسرائيلي واعتماده على مصادر التمويل الخارجية التي تتدحرج في النهاية في سوق المضاربة في البورصة . وفي ظروف محدودية الاقتصاد الاسرائيلي لا يمكن ازدياد العلاقة العكسية بين التدهور الاقتصادي وازدهار البورصة . انها علاقة مؤقتة ... مستقبل التطور ، واستمرار ... رؤوس الاموال وتراكم الدين الخارجي بهذا الحجم لن يستمر طويلا . كما لن تستطيع الجماهير الشعبية والطبقة العاملة تحمل ذلك . ولا يمكن ابدا انقاذ الاقتصاد والصناعة من الوضع الكارثي باصلاحات هامشية كشعار تشجيع الاستثمار . فتشجيع الاستثمار وزيادة التصدير يمكن ان يلعبا دورهما في انعاش الاقتصاد فقط اذا تقلص الاستنزاف العسكري وتم ايقاف نزعة عسكرة الاقتصاد وتقليل حرية تدفق الراسمال الاجنبي ووضع القيود عليه ، والانتقال الى برنامج سلام ، سياسيا واقتصاديا .

عالم الشباب

تضخم في نتائج التعادل السلبي لفرق الدرجتين الممتازة والقطرية (٩ من ١٦ مباراة)

* شباب كفر قاسم في قمة الدرجة الثانية واتحاد شباب يافا « وراك .. وراك » * احتدام الصراع على القمة بين دالية الكرمل وكفر قرع في الدرجة الثانية شمال ب * خسارة مفاجئة لكل من الطيبة وشباب عكا * الطيرة لا تزال تعاني من القرار المجحف * عرابة تزحزح عين ماهل عن عرشها في القمة

حيفا ـ لمراسلينا في المناطق: الظاهرة التي ميزت نتائج مباريات فرق الدرجة الممتازة هذا السبت ، هي ظاهرة التضخم في التعادل السلبي بدون اهداف وفوز فرق القاع على فرق القمة .

وسادت هذه الظاهرة ايضا في الدرجة القطرية . فمن اصل ١٦ مباراة في الدرجتين انتهت بهذه النتيجة (اي صفر ـ صفر) ٩ مباريات . ولم يسجل في هذه المباريات هذا الاسبوع سوى ٢٢ هدفا .. سجل معظمها لاعبو فرق القاع في حين لم يسجل اي من لاعبي فرق القمة في الدوري الممتاز اي هدف .

وكانت اغزر مباراة بالاهداف مباراة هبوعيل حيفا على ملعبه مع فريق مكابي يافا التي هزم فيها الاخير بالنتيجة (٣ـ٢) . وقد سجل لاعب حيفا ايلي ميالي هدفين .

اما النتيجة المفاجئة لهذا الاسبوع فكانت فوز فريق رشون لتصيون على مكابي نتانيا (بطل الدوري) بالنتيجة (١ـصفر)وقد سجل الهدف اللاعب الماهر مدويل في الدقيقة الخامسة قبل انتهاء المباراة .

وعلى ملعب بلومفيلد الحق فريق مكابي تل ابيب الهزيمة بفريق القمة هبوعيل بيتح تكفا (٢ـصفر) . واما اللقاء الهام بين فريقي مكابي بيتح تكفا (على ملعبه) وهبوعيل تل ابيب فكانت نتيجته التعادل السلبي بدون اهداف . وكان مستوى اللعب دون المتوسط .

وجاءت هذه النتائج مجتمعة لتعقد الصراع في قمة الدوري من ناحية وتعكس نجاح فرق القاع التي تسعى وبنجاح للهروب من خطر الهبوط .وفي ختام هذه الجولة يواصل فريق هبوعيل تل ابيب احتلاله للمركز الاول في الدوري بفارق نقطة واحدة عن الفريق التالي وهو هذا الاسبوع فريق شمشون تل ابيب .

وكانت النتائج الاخرى كما يلي : رمات عميدار ـ هبوعيل رمات غان (٢ـ٢) ، هبوعيل كفار سابا ـ هبوعيل بئر السبع (صفر ـ صفر) ، بني يهودا ـ هبوعيل يهود (صفر ـ صفر) ، شمشون تل ابيب ـ هبوعيل القدس (صفر ـ صفر) .

الدرجة القطرية

في هذه الدرجة تركزت الانظار على مباراة بيتار القدس (على ملعبه) ومكابي حيفا . وكان هذا اللقاء غزيرا بالاهداف (٣ـصفر) لصالح القدس .. وبهذا الفوز يستعيد فريق القدس مكانته التي تزعزعت كثيرا في الاونة الاخيرة . اما بيتار تل ابيب صاحب المرتبة الاولى فقد تعادل في مباراته الخارجية مع نتسيرت عيليت بدون اهداف . ويواصل هبوعيل اللد انتصاراته واحتلال المرتبة الثانية وكان نصره الاخير على فريق هكواح رمات غان بالنتيجة ١ـصفر وسجل هدف اللد لاعبه العربي ابن عين ماهل حمزة ابو ليل .

اما النتيجة الممتازة لهذا الاسبوع فسجلها فريق قريات شمونة الذي انتصر بخمسة اهداف نظيفة على فريق بيسان .

وكانت النتائج الاخرى على النحو التالي : هبوعيل الخضيرة ـ هبوعيل بيت شيمش (صفر ـ صفر) ، بيتار الرملة ـ هبوعيل طبريا (صفر ـ صفر) ، مكابي هرتسليا ـ هبوعيل عكا (صفر ـ صفر) ، مكابي يبنة ـ هبوعيل حولون (صفر ـ صفر) .

الدرجة الاولى

في الدرجة الاولى كانت ابرز مباراة ، تلك التي جرت في الناصرة وعرفت بمباراة الدربي العربي وفاز فيها فريق شباب اخاء الناصرة على ابناء شفاعمرو بهدفين مقابل هدف واحد (اقرا خبرا مفصلا على هذه الصفحة) . وبهذه النتيجة ارتقى شباب الناصرة الى المرتبة الرابعة وزاد احتمالات وصوله الى قمة الدوري على امل الصعود الى الدرجة القطرية .

وكانت نتائج المباريات الاخرى على النحو التالي : هبوعيل رمات هشرون ـ هبوعيل رعنانا (٥ ـ صفر) ، هبوعيل نتانيا ـ هبوعيل طيرة الكرمل (٦ ـ صفر) ، قريات اتا ـ مكابي اور عقيبا (١ ـ صفر) ، هبوعيل جبعات اولغا ـ مكابي الخضيرة (١ ـ ١) ، هبوعيل افيكيم ـ بيتار نتانيا (٣ ـ ٢) ، هبوعيل تل حنان ـ هبوعيل نهاريا (٢ ـ ١) .

الدرجة الثانية

في الدرجة الثانية يواصل فريق شباب كفر قاسم انتصاراته . وقد ارتقى هذا السبت الى المرتبة الاولى بعد فوزه الهام على فريق كفار شاليم بهدف واحد مقابل لا شيء . وقد احرز الهدف اللاعب شوكو . وفي المنطقة نفسها ـ جنوب أ ـ يواصل اتحاد شباب يافا مسيرته نحو القمة . وقد جاءته هذا السبت نقطتان سهلتان من فوزه الاداري على شباب الطيرة الذي يعاني من القرار المجحف بايقافه عن اللعب اربع مباريات . اما شباب جلجولية فقد تأجلت مباراته مع فريق فني هتكفا .

اما في المنطقة شمال أ فلا تزال فرقنا العربية الاربع تحبو في سلم الدوري بين المرتبات المنخفضة . ففريق شباب عكا خسر هذا السبت مباراته على ملعبه امام حتصور . وفريق الرامة تأجلت مباراته هذا السبت بسبب الامطار واصبح لديه مباراتان مؤجلتان . وفريق اخاء الناصرة خسر هذا السبت ايضا مباراته وهذه المرة امام مكابي العفولة وبالنتيجة (١ ـ صفر) . اما فريق المكر فقد توقفت مباراته في كفر كما وتأجل البت فيها .

وفي منطقة شمال ب يواصل فريقا كفر قرع ودالية الكرمل صراعهما على قمة الدوري . وقد فاز الاول هذا السبت على ام الفحم بالنتيجة (١ ـ صفر) واحرز هدفه اللاعب جمال مسلي . وفاز فريق الدالية على مكابي الفريديس بالنتيجة (٣ ـ ١) . اما فريق الطيبة فخسر مباراته بشكل مفاجيء امام جبعات حاييم (١ ـ صفر) . واما فريق سولم فتعادل بلا اهداف مع عليا كفا سابا الضعيف . وفيما يلي وصف لبعض المباريات :

● خسارة الطيبة ●

الطيبة ـ من عبد القادر ظاهر ـ بعد غياب اشهر عديدة انقضت دون ان يلعب شباب الطيبة على ملعبه بسبب مماطلات البوليس التعسفية وبعد نضال ومساع مجهدة عاد الفريق ليجري مبارياته البيتية في الطيبة . ووسط جمهور غفير في ظروف طقس بارد ورياح شديدة استضاف فريق الطيبة فريق جبعات حاييم الذي يحتل مرتبة متقدمة على مرتبة الطيبة .

وقد توقع جمهور ولاعبو الطيبة الفوز بنصر بيتي يسهم في اغناء رصيد الفريق بنقطتين ثمينتين . الا انه ومن خلال احداث المباراة تبين ان اللعب على ملعب بيتي وحتى التفوق والسيطرة في غالبية وقت المباراة .. كل ذلك لوحده لا يكفي لتحقيق النصر المرتقب اذا لم يسجل ولو هدف يتيم واحد .

لقد لعب شباب الطيبة بحماسة وبذلوا جهدا كبيرا تجلى بالهجمات الخطرة .. لكن في الاخرة ، وتاوه الجمهور مرات ومرات حيال الفرص الضائعة وقلة التصويب الجيد على مرمى الضيوف . وعند انتهاء الشوط الاول حين كانت الرياح قد هبت في ظهر الشباب وكان تفوقهم واضحا والنتيجة بدون اهداف تخوف الجمهور من الشوط الثاني ولكنه لم يفقد الامل بالنصر. وكانت احداث الشوط الثاني مثيرة وبرز استمرار تفوق الطيبة لكن ذلك لم يترجم الى لغة الاهداف . وفي خضم محاولات الطيبة وهجماتها الكثيرة على مرمى الخصم جاءت هجمات فريق جبعات حاييم منفردة وقليلة . وفي احدى هذه الهجمات تمكن اللاعب زرمي من احراز هدف ثمين لفريقه (الدقيقة ٧٨) . وحتى نهاية المباراة لم يفلح هجوم الطيبة في تغيير النتيجة .

وهكذا تعلم لاعبو الطيبة درسا اضافيا في اصول كرة القدم . وهو ان النصر في كرة القدم يجب ان تسجل اهدافا . هذا هو القرار . ولا يكفي ان تلعب جيدا وتتفوق .

● خسارة شباب عكا ●

عكا ـ من زياد موسى ـ على ملعب عكا التقى فريقا شباب عكا ومكابي بني حتصور في مباراة بدت باللعب السريع والهجمات المتبادلة . الا انه في الدقيقة ١٥ ونتيجة لخطأ من دفاع عكا استطاع مهاجمو حتصور من تخطي الدفاع والانفراد بالمرمى لكن حارس المرمى العكي عماد فرحات كان بالمرصاد وصدها . وتكرر هذا الامر في الدقيقة ٢٢ حين تمت عرقلة لاعب هجوم حتصور . وقد احتسب الحكم ضربة جزاء ١١ مترا تمكن عماد من صدها ايضا . ولم يتعلم الدفاع من خطايه ، وفي الدقيقة ٥) كرر الخطا من جديد . الا انه هذه المرة لم تسلم الجرة واحرز هجوم حتصور هدفهم الاول .

وفي الشوط الثاني رغم ان شباب عكا لعبوا ضد الرياح ايضا فقد نزلوا بعزيمة قوية . لكن في الدقيقة ٥٠ يحتسب الحكم ضربة جزاء حسرة احتصور لتتحول الى هدف سهل من بعد ٣٠ مترا .

وفي الدقيقة ٥٧ حاول هجوم عكا التعويض وفي هجمة جيدة وصل شالوم فائتين الى باحة مرمى الخصم .. الا ان لاعب دفاع حتصور ضربه وجرحه في كتفه فاخرج من المباراة الى المستشفى . وواصل الفريق الهجمات الا انه لم يتمكن من ترجمتها الى اهداف الا في الدقيقة ٨٥ حين تلقى سهيل شتيوي كرة هوائية حولها الى الشباك. هكذا انتهت المباراة بالنتيجة (٢ ـ ١) لصالح حتصور .

● المكر ●

المكر ـ من سليم سلامة ـ واخيرا شاهدنا مستوى لعب راقيا من لاعبي المكر في الدرجة الثانية ورأيناهم يحققون فوزا هاما على فريق هبوعيل كفر كما وعلى ملعب كفر كما . الا ان حكم المباراة افسد نشوة الفوز واوقف المباراة قبل ٢٠ دقيقة من انتهائها مدعيا ان لاعبي كفر كما ضربوه .

وكانت نتيجة المباراة عند ايقافها (٢ ـ ١) لصالح المكر . واحرز هدفي المكر كل من جلال اسدي ويهودا .

الدرجة الثالثة

ننشر فيما يلي نتائج مباريات الدرجة الثالثة لفرقنا العربية : بيتار حتصور ـ هبوعيل سخنين (٢ ـ صفر) ، شباب طرعان ـ هبوعيل كرمئيل (١ ـ صفر) ، هبوعيل كفر كنا ـ مكابي صفد (٣ ـ ٢) ، شباب ترشيحا ـ كشافة سخنين ( ) ـ ٢)، هبوعيل الحليصة ـ نادي الكرة في حيفا (٢ ـ صفر) ، مكابي طمرة ـ هبوعيل ابو سنان (١ ـ صفر) ، الاتحاد الشفاعمري ـ خلة الشريف طمرة (٢ ـ صفر) ، شبيبة دالية الكرمل ـ احمد مجد الكروم (٢ ـ ١) ، هبوعيل جديدة ـ مكابي تل حنان (٢ ـ ٢) ، كشافة حيفا ـ هبوعيل نتماخيم (٢ ـ صفر) ، هبوعيل عرابة ـ هبوعيل عين ماهل (١ ـ صفر) ، هبوعيل يكنعام ـ هكواح دالية الكرمل (٢ ـ ١) ، الاخوة حيفا ـ بيتار عين ماهل (١ ـ صفر) ، شباب الكبابير ـ هبوعيل بير ابو الجيش الناصري (٣ ـ ٢) ، لهبوت حبيبا ـ مكابي ام الفحم (٣ ـ ٢) ، هبوعيل يافة الغربية ـ هبوعيل معاوية (١ ـ صفر) ، هود هشرون ـ مكابي كفر قاسم (٣ ـ ١) .

● عرابة تزحزح عين ماهل عن عرشها ●

عرابة ـ من شكري خطيب ـ في اطار الدرجة الثالثة تمكن فريق هبوعيل عرابة من زحزحة فريق شباب عين ماهل عن عرشه في قائمة الدوري وذلك بعد ان هزمه هذا السبت في المباراة التي جرت على ملعب عرابة بحضور ١٥٠٠ متفرج . وكانت مباراة جميلة وحماسية لكن هجومي الفريقين ضيعا فيها الفرص لتحقيق الاهداف. ولم يحرز سوى هدف يتيم في الدقيقة ٧٥ حين حاول حسين الحاج تعويض فرصتين كان قد ضيعهما فاطلق الكرة من زاوية صندوق الجزاء اليسرى الى مرمى عين ماهل . لكن حامي المرمى صدها بنجاح وردت الى باحة المرمى فتلقفها هناك محمد قراقره ليودعها الشباك بقوة .

الدرجة الرابعة

هبوعيل جولس ـ ابناء كفر ياسيف (٢ ـ ٢) ، مكابي بيسان ـ عرب الشبلي (٢ ـ صفر) ، هبوعيل كفر مندا ـ مكابي كفر مندا (٣ ـ ٢) ، هبوعيل برطعة ـ شاؤول العفولة (١٠ ـ ٢) ، بيتار طرعان ـ المكر (صفر ـ صفر) ، شباب نين ـ بير المكسور (٢ ـ ٢) ، بيتار الحجيرات ـ بيتار دالية الكرمل (٢ ـ ١) ، شباب نحف ـ مكابي بيت جن (٥ ـ صفر) .

ويفيد مراسلنا الرياضي في النسوة ، رضا ناطور ، بان فريق هبوعيل قلنسوة عزز هذا السبت مركزه في قمة الدرجة الرابعة بعد فوزه على فريق سدي حيمد بالنتيجة ٢ ـ صفر وذلك في المباراة التي جرت على ملعب قلنسوة . وقد احرز هدفي قلنسوة كل من نعيم تايه (الدقيقة ٣٠) وعفيف قاسم (الدقيقة ٧٠) .

النــاصرة تستحق الفــوز واماشفاعمرو فالضرب بالزهور

* رئيسا بلديتي الناصرة وشفاعمرو يرعيان المباراة * توفيق زياد : أهمية هذه المباراة تكمن في روحها الرياضية والاخوية العالية * لاعب من شفاعمرو ـ جو الاخوة الدافيء ينسينا الخسارة المؤلمة * اهتمام واسع في المباراة بين جماهيرنا * الفريقان العربيان يحبطان أبواق التحريض واثارة النعرات *

الناصرة ـ لمندوبنا الخاص ـ شعرت الناصرة كلها هذا السبت ، بمحبي الرياضة فيها وبغير المحبين ، بالحدث الكبير على اراضيها .. مباراة كرة القدم بين الفريقين الشقيقين اخاء شباب الناصرة وابناء شفاعمرو في اطار دوري الدرجة الاولى . واستقطبت المباراة ما يزيد عن اربعة آلاف متفرج تحدوا الشتاء وبرده القارس ووصلوا الى الملعب البلدي في المدينة من مختلف احيائها وكذلك من شفاعمرو والقرى المجاورة .

وكان على راس هؤلاء رئيسا بلديتي الناصرة وشفاعمرو ، السيد توفيق زياد والسيد ابراهيم نمر وكذلك نائب رئيس بلدية الناصرة ، اديب ابو رحمون ، وعضو ادارتها المسؤول عن قضايا الشباب رافع شعيري . وكان لحضورهم اهمية خاصة ساهمت في رفع معنويات لاعبي الفريقين وتدعيم الروح الرياضية في المباراة . وقد ردت ادارة فريق شباب الناصرة على هذه اللفتة الطيبة بباقات الورود التي قدمتها الى الرئيسين والى لاعبي فريق شفاعمرو .

وفي ظل هذا الجو الدافئ افتتحت المباراة بين الفريقين حذرة لكن حماسية. وفي الدقائق العشر الاولى تبودلت الهجمات الخطرة على مرمى الفريقين. الا ان لاعبي الفريقين تراجعوا عند ازدياد خطورة الهجمات وعادوا الى الحذر البالغ فيه ، وظل هذا الوضع سائدا لحوالي نصف ساعة عاد الفريقان بعدها الى الهجمات المتكررة والخطرة التي تلقى حارسا المرمين النصراويان جميل زعاترة (فريق الناصرة) ومنير عزام (فريق شفاعمرو) في صدها . وفي الدقيقة ٣٠ وبهجمة مركزة على مرمى شفاعمرو قادها عزمي نصار ومحمد الزعبي تمكن محمد من احراز الهدف الاول لفريقه .

وكان هذا الهدف بمثابة مفترق طرق للعب كلا الفريقين . حيث اخذ شباب الناصرة يزيدون في هجماتهم وتحسن لعبهم . اما الشفاعمريون فقد تراجعوا .. ولوحظت بلبلة في صفوفهم .

وفي الشوط الثاني استمرت هذه الصورة . وتمكن عزمي نصار من احراز هدف فريقه الثاني في الدقيقة ٤٨ . لكن في هذه المرة لم يتلق المساعدة من محمد الزعبي .. بل من وحول الشتاء . فقد اعاد لاعب شفاعمرو صبحي يوسفين الكرة الى حامي المرمى لكنها لبطت في الوحول . فاسرع عزمي اليها ليطلقها مركزة الى الشباك .

وهنا فقط احس لاعبو شفاعمرو بخطورة الوضع .. فاخذوا يستجمعون قواهم . لكن صمود لاعبي الناصرة وهجماتهم المستمرة اجلت تحقيق الهدف لصالح شفاعمرو الى الدقيقة ٧٥ . حينئذ ارسل مجيد سلباق كرة مركزة الى زميله زاهي ارملي فاختطفها هذا وحاور بها بعض لاعبي الناصرة حتى وصل الى موقع قريب جيد ومن هناك اطلقها الى شباك الناصرة .

لكن هذا الهدف .. مع كل الامال التي اثارها لدى لاعبي شفاعمرو والحذر الشديد الذي اثاره لدى لاعبي الناصرة .. لم يكن بامكانه حث اللاعبين على تغيير النتيجة . وكل ما فعله هو اشاعة البلبلة في صفوف الفريقين . وانتهت المباراة بالنتيجة (٢ ـ ١) . وكانت نتيجة عادلة فعلا يستحقها لاعبو الناصرة على تفوقهم.. اما شباب شفاعمرو فقد لعبوا هذا السبت باقل كثير من مستواهم . ولا يمكن ان تقبل منهم الاعذار على ذلك. فلئن كان زاهي ارملي مريضا (ونتمنى له الشفاء العاجل) فعلى باقي اعضاء الفريق ان يبذلوا جهدا لتعويض جهده الذي خطفه المرض . ولذا فهم يستحقون الضرب .. لكن بالورود .

* الجهود المسؤولة *

هذا وبعد انتهاء المباراة دعا النائب توفيق زياد لاعبي الفريقين ومرافقيهم الى مأدبة متواضعة حياهم خلالها على جهودهم وعلى روحهم الرياضية العالية والتي تكمن فيها اهمية هذه المباراة . ودعاهم الى تطوير انفسهم وقواهم وتسخير كل جهودهم لذلك . وعلق احد لاعبي شفاعمرو قائلا : هذا الجو الدافيء ينسينا خسارتنا المؤلمة في المباراة .

وكان زياد دعا الفريقين ، قبل المباراة ، الى التركيز على الروح الرياضية العالية خلال المباراة وبعدها وتعميق علاقات الاخوة والصداقة بينهما . كما اصدرت ادارة البلدية بيانا الى اللاعبين والجمهور بهذه الروح . وكذلك اصدرت ادارتا الفريقين بيانا مماثلا .

وكان واضحا قبل اجراء المباراة ان الفريقين بلاعبيهما وجمهورهما يصران على ان تكون هذه المباراة مثلا اعلى في الروح الرياضية والاخوية لكل الرياضيين في البلاد . وان الفريقين قادران على ذلك . لكن من الغريب ان تصدر اصوات ، عربية ايضا ، تثير المخاوف والتشكيك والنعرات بين الفريقين . فقد ادعى مراسل « اوشايد » جودة عودة ، وعاد على كلامه هذا في الاذاعة ، بانه سمع ان هناك من يفكر بالاعتداء على اللاعب الشفاعمري سمير عيسى !! الامر الذي شجبه الفريقان لانه لا اساس له من الصحة ولانه يعتبر مسا سافرا بهما .

بيد ان الجو الذي ساد المباراة احبط اية محاولة كهذه .. ان كانت صادرة عن حسن نية او من ارتجالية او غير ذلك . وكانت هذه المباراة خطوة اخرى على طريق تعميق الصداقة والاخوة بين الفريقين وتطوير الرياضة في وسطنا العربي . هذا وفي حديث مع مراسلنا نفى اللاعب سمير عيسى ادعاءات عودة مؤكدا ان ليس هناك سبب للاعتداء عليه وانه يقيم علاقات طيبة مع النصراويين .



(الصورة العليا) توفيق زياد مع لاعب شفاعمرو مجيد سلباق في ملعب الناصرة البلدي . (تصوير ـ أمير عموري)

(الصورة السفلى) دربكة أمام مرمى الناصرة بقيادة هجوم شفاعمرو . (تصوير ـ امير عموري)



قوائم الدوري

الدرجة الممتازة

١ ـ هبوعيل تل ابيب	١٨
٢ ـ شمشون تل ابيب	١٧
٣ ـ هبوعيل بيتح تكفا	١٧
٤ ـ مكابي نتانيا	١٦
٥ ـ رشون لتصيون	١٦
٦ ـ هبوعيل بئر السبع	١٦
٧ ـ هبوعيل يهود	١٥
٨ ـ بني يهودا	١٥
٩ ـ مكابي بيتح تكفا	١٤
١٠ـ هبوعيل كفار سابا	١٤
١١ـ مكابي تل ابيب	١٤
١١٢ـ هبوعيل حيفا	١٢
١٣ـ مكابي يافا	١٢
١٤ـ هبوعيل القدس	١٢
١٥ـ رمات عميدار	١٠
١٦ـ هبوعيل رمات غان	٥

الدرجة القطرية

١ ـ بيتار تل ابيب	٢٣
٢ ـ هبوعيل اللد	٢٢
٣ ـ بيتار القدس	٢٠
٤ـ مكابي حيفا	١٩
٥ ـ هكواح رمات غان	١٦
٦ ـ هبوعيل قريات شمونه	١٥
٧ ـ مكابي هرتسليا	١٣
٨ ـ هبوعيل طبريا	١٢
٩ ـ هبوعيل عكا	١٢
١٠ـ مكابي يبنه	١١
١١ـ بيتار الرملة	١١
١٢ـ نتسيرت عيليت	١١
١٣ـ هبوعيل حولون	١١
١٤ـ هبوعيل الخضيرة	١٠
١٥ـ هبوعيل بيسان	١٠
١٦ـ هبوعيل بيت شيمش	٨

الدرجة الاولى ـ شمال

١ ـ ر. هشرون (٢٧ـ٩)	١٨
٢ ـ ب. نتانيا (١٩ـ١٢)	١٨
٣ ـ ه. تل حنان (٢٥ـ١٢)	١٧
٤ ـ الناصرة (١٥ـ٨)	١٥
٥ ـ ق. آتا (١٥ـ٩)	١٥
٦ ـ م. الخضيرة (١٩ـ١٤)	١٥
٧ ـ ه. نتانيا (١٧ـ١٢)	١٢
٨ ـ ط. الكرمل (١٣ـ١٦)	١٢
٩ ـ ه. نهاريا (١٧ـ١٧)	٩
١٠ـ شفاعمرو (١٥ـ١٨)	٩
١١ـ ه. رعنانا (٦ـ١٦)	٩
١٢ـ ج. اولغا (٧ـ٢١)	٨
١٣ـ م. عتليا (١٤ـ٢٢)	٦
١٤ـ ه. افيكيم (٨ـ٣٠)	٦

الدرجة الثانية ـ شمال ا

١ ـ مجدال هعيمق *	١٧
٢ ـ بني هتصور	١٤
٣ ـ قريات بياليك *	١١
٤ ـ مكابي العفولة	١١
٥ ـ هبوعيل صفد	١١
٦ ـ نفي شأنان *	١٠
٧ ـ معلوت	١٠
٨ ـ شباب عكا	٨
٩ ـ مكابي عكا	٨
١٠ـ شباب الرامة **	٧
١١ـ شباب كفركنا *	٧
١٢ـ اخاء الناصرة	٦
١٣ـ شباب المكر *	٦
١٤ـ بيتار قريات شمونه *	٦

شمال ـ ب

١ ـ بيتار حيفا *	١٥
٢ ـ دالية الكرمل	١٥
٣ ـ كفر قرع	١٥
٤ـ جبعات حاييم	١٤
٥ـ شباب الطيبة *	١٠
٦ ـ هبوعيل نحليئيل	١٠
٧ ـ شباب سولم *	١٠
٨ـ هبوعيل العفولة	٩
٩ ـ مكابي الفريديس	٩
١٠ـ هتسعير حيفا *	٨
١١ـ شباب ام الفحم	٦
١٢ـ بنيامينا	٥
١٣ـ عليا كفار سابا	٣
١٤ـ هبوعيل قريات يام	٢

جنوب ا

١ ـ شباب كفر قاسم	١٣
٢ ـ تسفريريم حولون	١٢
٣ ـ اتحاد شباب يافا *	١٢
٤ ـ اور يهودا *	١٢
٥ ـ هشكيا	١١
٦ ـ جلجولية	١٠
٧ ـ قريات شالوم	١٠
٨ ـ هبوعيل ازور **	١٠
٩ ـ كفار شاليم	١٠
١٠ـ مكابي الرملة	١٠
١١ـ معنى يهودا	٨
١٢ـ نفي هتكفا *	٧
١٣ـ شباب الطيرة	٦
١٤ـ ب. هرتسليا	٣

* ناقص مباراة
** ناقص مباراتان

في بلادنا ـ بقية

يتذكر .. فياتي ولو لزيارة انتخابية واحدة يدفع خلالها ثمن مصنع او اثنين لكل منطقة عربية . لعنة الله على ذلك الشوفير . يبدو انه من الليكود . لانه لو كان معراخيا ستدروتيا لعمل وفق سياسة اخوة الشعوب الصهيونية هذه؟! العربية . ولذلك فهو لم ير اية قرية او مدينة عربية تجمل قلبه « ينشلنــع » فيدفع من جيبه الذي هو جيبنا ما يسد بعض حاجتنا من التصنيع .

اذن فالحق على « الشوفير » ؟! كان عليه ان يمرر سيده من قرانا ليطلع على احوالها عليه

تصحيح خطأ

في عدد الثلاثاء الماضي نشر خطا ان فريق الاتحاد الشفاعمري تغلب على فريق شباب البعينة بالنتيجة (٢ ـ ١) . والصحيح ان فريق البعينة هو الذي فاز على فريق شفاعمرو بالنتيجة نفسها . لمعذرة .

عندما «يتزلبط» الاسرائيليون في مصر !

١٠ الاف سائح اسرائيلي « ساحــوا » في مصر السادات ، منذ أن بدأ « تطبيع العلاقات » بين مصر واسرائيل حتى الان .

ولكن مقابل الاف السياح الاسرائيليين هؤلاء لم يات الى اسرائيل سوى بضعة سياح مصريين ، معظمهم من الرسميين الذين يمثلون نظام السادات ، وبضمنهم ، كما هو معروف رئيس الوزراء السابق مصطفى خليل ووزير الخارجية بالوكالة بطرس غالي ووزير الزراعة (الذي يسوح في اسرائيل حاليا) محمد محمود داوود وعدد من «المتأدبين» و « الصحفيين » ، بالاضافة الى السائح المقيم سعد مرتضى !

وهذا الفرق الكبير بين عدد السياح الاسرائيليين في مصر وعدد السياح المصريين في اسرائيل له ما يبرره !

فالسائح الاسرائيلي « يسوح » في مصر وهو يشعر وكأنه « عزيز مصر » (الم يبن اجداده الاهرامات كما قال رئيس الوزراء مناحم بيغن ؟!) . اما السائح المصري «الفيسوح» في اسرائيل وهو يشعر وكأنه بالفعل « ذليل مصر » ، الــذي يبيع الاهرامات و « ابو الهول » ومياه النيل واحجار المقطم الى حكام اسرائيل !

واترك الحديث لمراسل صحيفة « هــآرتس » (٢٩—١٢) ليحدثنا عن « سلــوك » السياح الاسرائيليين وآدابهم في مصر ، فقد كتب تحت عنوان « الاسرائيلي البشــع في مصر » يقول : ان سلوك السياح الاسرائيليين اصبح معروفا في مصر . فلا يكفي انهم يحفرون اسماءهم على جدران الكنيس اليهودي في القاهرة وانما يحتلون ايضا اماكنهم في ارقى المطاعم « احتلالا » . وقد راى بأم عينه كيف اعطى المسؤول عن احــدى مجموعات اسرائيل السياحية اوامره لاعضاء الفرقة بالهجوم لاحتلال الاماكن التي خلت في احد المطاعم المشهورة ! وعندما توجه الى هــذا المسؤول قائلا : « الا تستحي ؟! » اجابه بكل صلف : « ليعلموا باننا هنا » !!

واضــاف مراســل « هآرتس » ان الاسرائيليين يسيرون في اسوان والاقصر بملابس قصيرة جدا ومكشوفة تماما اكثر مما اعتاد ان يراه الاسوانيــون والاقصريون !

واوضح قائلا : صحيح ان الامريكيين اعتادوا ان « يتزلبطوا » بسبب الحر الشديد . الا ان الاسرائيليين « يتزلبطــون » اكثر من الامريكيين !!

ويقول القادمون من مصر ان اخشى ما يخشــاه المصريــون هو أن يتزلبط الاسرائيليون في مصر الى أن يزلبطوهــا من اصحابها ويزلبطوا اصحابها منها !؟

(علي عاشور)



بــــدء محــــاكمـــة غـــادي الغـــازي

«لدوافع ضميرية مبدئيــة أرفضــ ان اكــــون رسولا للفســاد»

* قائــد الاركـــان ، بشحمه ولحمــه ، أصــدر الامــر العســكري بالاصـــرار على تجنيــد الغـــازي ورفيقـــه في أعقـــاب رسالـــة مجموعـــة الــ ٢٧ *

تل ابيب — خاص — في جو صاخب ومتوتر عقدت يوم الخميس الماضي (٢٥ الجاري) الجلسة الاولى في محاكمة غادي الغازي ، رافض الخدمة الالزامية في المناطق المحتلة ، في قاعة المحكمة العسكرية التابعة للمنطقة الجنوبية . وتأجل اصدار القرار والحكم الى يوم ٦ كانون الثاني القادم .

ووجهت لغادي تهمة عدم اطاعة امر عسكري عن سبق تعمد لمرتين (العقوبة القصوى عليها ٣ سنوات سجن فعلي) . واعترف غادي بالوقائع لكنه انكر التهمة .

واستمعت هذه الجلسة الى تقرير محامي الدفاع والى افادات الشهود (جنود من وحدته وضابط القوة البشرية في وحدة المدرعات ومعلمته في المدرسة الثانوية) والى شهادة غادي الغازي .

وفي سياق الجلسة قدمت للقضاة وثائق من ملف « المتهم » الشخصي بينها رسالة من سكرتيرة قائد الاركان الى مكتب التجنيد في اعقاب رسالة مجموعة ال ٢٧ في تموز ٧٩ . وتضمنت الرسالة اوامر من قائد الاركان بوجوب تجنيد غادي الغازي واورون ايدر بدون اعتبار لما حوته رسالتهم واذا نشبت مشاكل خلال ذلك تقديمهما للمحاكمة . واتضح من هذا ان الدوافع التي حدت بقيادة الجيش للاصرار على تجنيد الغازي غير عائدة « لاغراض الجيش » فحسب وانما بفعل اوامر عسكرية عليا صدرت حتى قبل بلوغه سن التجنيد . واكدت هذه الحقيقة وثيقة اخرى قدمت للمحكمة هي عبارة عن جواب الجهة المقررة في الجيش على طلب غادي ان ينتقل من وحدته الى الجيش الطبي ولم يجر اطلاع الطالب على الجواب الا في المحكمة وجاء فيه « المذكور (غادي الغازي — المحرر) هو رافض خدمة في المناطق . متخصص في مهن تتعلق بالدبابات . لا يجاز نقله الى الجيش الطبي لانه في مثل هذه الحالة سيكون النقل سابقة ».

وفي دفاعه طالب الدكتور ليون شليف ، وهو محاضر في علم الاجتماع النضالي في جامعة تل ابيب ، هيئة المحكمة بأن تاخذ بعين الاعتبار كون رفض الانصياع لامر الطاعة العسكرية منطلق بأسباب ضميرية ، الامر الذي يستدعي تبرئة المتهم !

ثم قدم غادي الغازي شهادته حول دوافع رفضه الخدمة الالزامية في المناطق المحتلة فقال ان المبادئ التي تربى عليها ويؤمن بها هي ، في مجملها ، ان يكون المرء انسانا ويتعامل مع الاخرين كانسان . وان العلاقات الانسانية الحقيقية تعني المساواة الفعلية في كل شيء . ويبدي حبه لبلاده يحب الشعبين القاطنين فيها . وقال ان امتحان هذه المبادئ يكمن في تجسيدها ذاتيا على المستوى العملي وهذا ما فعله . لقد قررت لنفسي — اضاف — « خطا احمر » لن اتجاوزه ما حييت و « الخط الاحمر » بالنسبة لي هو « الخط الاخضر » ولذا ليس بمستطاعي تادية الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة لان ذلك يتناقض مع ضميري ومبادئي . واقتبس الغازي فقرة من اقوال الكاتب المعروف يزهار سميلانسكي (مؤلف قصة « خربة خزعة ») قال فيها انه يرفض أن يكون محتلا بالقدر نفسه الذي يرفض فيه أن يكون وانما تحت احتلال .

وسرد الغازي أمام القضاة بعض انتهاكات الاحتلال ، الذي يدعي اصحابه انه « ليبرالي » ، مثل تسميم الحقول في عكبرة ، وتشريد سكان غزة ، واجلاء البدو من مشارف رفح بدعوى انهم يشكلون « خطرا على الامن » حيث تم اسكان « طلائعيين » بدلهم يقومون بتشغيل البدو — «الخطر الامني» — في حراسة اراضيهم التي اجلوا عنها وغير ذلك . وقال ان هذه الانتهاكات اوصلته الى الاستنتاج بانه لا يجوز لشعب ان يحكم شعبا آخر بقوة السلاح . وتابع : ان امر الخدمة في المناطق المحتلة هو حسب رايي غير قانوني . والمشرع لم ير امام ناظريه وضع استمرار احتلال لمدة ١٣ عاما . وانني مصر على رايي بعدم قانونية هذا الامر وينجم هذا عن كونه يحاول الدفاع عن عادة شاذة ومدمرة (الاحتلال — المحرر) بغية الحفاظ على وضع لا يطاق .

واورد الغازي اقتباسات من مفكرة جندي في الاحتياط خدم في غزة نشرت في مجلة « شدموت » قال فيها « بالنسبة لولد ابن ثلاث سنوات من جباليا فان كل جندي مع سلاح هو يهودي وكل يهودي هو جنــدي مع سلاح .. ان القوة التي بحوزتي هي قيودي » . وكذلك من اعترافات الجندي ، التي نشرت في العدد نفسه من المجلة المذكورة ، خلال اشتراكه في عملية القاء قنابل الغاز المسيل للدموع على مدرسة بيت جالا . ومن مقال للكاتب التقدمي بوعز عفرون . وتوقف عند محصلة فكر المفكر الامريكي البرجوازي هنري ثورو الذي ذهب الى ان الانسان غير مجبر على محاربة الفساد لكنه مجبر على وضع حدود لنفسه حتى لا يطلب منه هذا الفساد ان يكون رسوله . وان حدودي — قال — هي « الخط الاخضر » .

* غادي الغازي *

● تضـــامن

وعشية محاكمة الغازي نشرت مجموعة من الشخصيات الشعبية في فرنسا بيانا في صحيفة « هآرتس » (٢٣—١٢—٨٠) أعلنت فيه عن قيام لجنة شعبية فرنسية للتضامن مع معركته ولاستنفار أولئك الذين يمقتون الحرب في اسرائيل ويناضلون من أجل الاعتراف بالحقوق القومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني كطريق وحيد للتعايش السلمي بين الشعبين . ووقع على البيان ٢٩ شخصية فرنسية بينهم أعضاء برلمان ومحاضرون جامعيون ومحامون واطباء وادباء ونقابيون وصحفيون ورجال الدين .

« الخـــروج مـــن الجنـــة »

الهجــرة مــن اسرائيــل اليــوم أكثــر منهــا اثــر حــرب اكتوبــر

تل ابيب — تفيد احصائيات مركز الاحصاء الرسمي في اسرائيل بأن عدد المهاجرين من اسرائيل بلغ رقما قياسيا جديدا عام ١٩٨٠ وزاد حتى على عددهم في فترة ما بعد حرب اكتوبر ١٩٧٣ حين اعتبرت الهجرة الموضة شعبية» للهرب من شبح الحرب والموت .

وجاء في تقرير المركز ان عدد المواطنين الذين هجروا اسرائيل سنة ١٩٨٠ يزيد بـ ٢١ الفا عن عدد المسافرين الذين يعودون اليها . ويزيد هذا الرقم عنه في السنة الماضية (١٩٧٩) بأربعة اضعاف .. ويزيد عنه في سنة ١٩٧٤ بستة آلاف . ويضيف التقرير انه لا يمكن اعتبار جميع هؤلاء (ال ٢١ الفا) مهاجرين لان لقب مهاجر يطلق فقط على من مر على وجوده خارج البلاد ٤ سنوات . ويقدر التقرير أن يصل عدد الهاربين من « النعيم » الاسرائيلي — حسب هذا التفسير — فقط الى ١٦ الف شخص . (سنة ١٩٧٤ بلغ الرقم ١٦٤٠٠) .

ويضيف التقرير انه خلال سنوات حكم الليكود بلغ معدل الهجرة السنوي من البلاد ١٠ — ١٢ الف مهاجر .

ومن الجدير بالذكر ان شموئيل لاهيس ، مدير الوكالة اليهودية ، كان قد قدم تقريرا « سريا » عن الهجرة الى مناحم بيغن ، رئيس الحكومة ، في اواسط الشهر الجاري (راجع « الاتحاد » — ٨٠/١٢/٢٣) ذكر فيه ان عدد المهاجرين من مواطني دولة اسرائيل اليهود الى الولايات المتحدة الامريكية يتراوح بين ٣٠٠ — ٥٠٠ الف مواطن . (ويدعي مركز الاحصاء ان عدد هؤلاء فقط ٢٨٠ الفا) . وفي حينه ذكر لاهيس ان دوافع هذه الهجرة تكمن في تبرمهم من مستوى المعيشة والاوضاع الاقتصادية المتأزمة من ناحية والتهرب من الخدمة العسكرية او قيام العائلات الثكلى من « حروب اسرائيل » وذات الامكانيات الوافرة بتهريب اولادها الباقين على قيد الحياة من شبح الحروب والموت من ناحية ثانية .

في اجتماع اللجنة التنفيذية للهستدروت :

الجبهة تفرض ارادة الجمــاهير العماليــة العربية على قيادة الهستدروت المعراخية

* ميشل يتعهد بــأن تكــون اقتراحات الجبهـــة حـــول اقامة مجـــالس عمـــال في القـــرى العربيـــة خطا موجهـــا في سياســـة دمـــج العمـــال العـــرب *
الجبهـــة : سنعمـل على ألا يكــون وعــد ميشــل وعـــدا انتخابيـــا *

تـــل ابيب — لمراسلنـــا النقابي — نجحت كتلة الجبهة الدمقراطية في الهستدروت في فرض ارادة الجماهير العمالية العربية ومطلبها العادل باقامة مجالس عمال منتخبة في القرى العربية على قيادة الهستدروت المعراخيـــة واضطرت هــذه القيادة الى التعهد بتبنـــي اقتراحات الجبهـــة .

ففي جلسة اللجنة التنفيذيــة للهستدروت ، امس الاول الاحـــد ، اعادت الجبهـــة طرح هذا الموضوع وتكلم باسمها الرفيق جمـــال موسى مؤكدا ان اصرار القيادة المعراخيـــة على عـــدم اجراء انتخابـــات لمجـــالس العمال في القرى العربية هو موقف عنصري يتماشى مع سياسة المعراخ العنصرية المنتهجة ازاء العاملين العرب منذ دخولهم الهستدروت قبل ٢١ عاما في كل مجالات العمل والحياة وقضايا الشباب والرياضة والمرأة العــاملة وغيرها .

وحين رد يروحام ميشل ، سكرتير الهستدروت العام ، على النقـــاش العام حاول التهرب من هذه القضية . لكن مندوبي الجبهة ذكروه عدة مرات باقتراح الجبهة والحوا عليه فاضطر ميشل الى الاعلان : ستتبنى اللجنـــة اقتراحات جمال موسى كخط موجـــه لها في سياستها لدمج العامل العربي في الهستدروت .

وفي حديث مع مراسلنا اكد الرفيق جمال موسى ان كتلة الجبهة ستعمل على الا يكون وعـــد ميشل وعـــدا انتخابيا . وستثابر في ملاحقة الموضوع خصوصا وان أ. هرئيل ، احـــد قادة الهستدروت ، وعد (كفانا شر الوعود) ببحث قضية اقامة مجالس عمالية في القرى العربية بعـــد الانتخابات القادمة .

● قضايــا اخرى ●

هذا وكانت اللجنة اجتمعت لبحث اقتراح الميزانية الموقتة للهستدروت بحجم ٥٦٢٥ مليون شاقل . وقد اقر الاقتراح بامتناع كتلـــة الجبهـــة ومعـــارضة الليكود . وفسر موقف الجبهة الرفيق جمال موسى معلنـــا معارضته لزيـــادة رسوم العضوية في « صندوق المرضى » الهستدروتي في ظروف الازمة الاقتصادية الخانقـــة التي تنهك العاملين . لكن المعراخ ، استجابة لضغوط وزارة المـــالية ، اصر على رفعها . وهكذا ترفع رسوم العضوية في المرحلة الاولى بنسبـــة ٤٤٨٪ عن المدخول الاجمالي البالـــغ ٣٦٠٠ شـــاقل كحد اقصى و ١٤٥٪ اضافية تدفع حين يزيد المدخـــول الاجمالي للعائلة بحيث يصـــل الى ٦٥٠٠ شاقل كحد اعلى .

ولتجميل هذه الضربة قرر المراخ تخفيض ما قيمته ١٠٪ من الرســوم عن العائلات التي لا يزيد مدخولهـــا الاجمالي عن ١٦٠٠ شـــاقل .

كما اثارت كتلة الجبهة المحيـــة اتفاق العمل الذي وقع في شركة ال — عال وارغم العـــاملون بموجبه على التنازل عن زيـــادة اجورهم بنسبـــة ٧٢٥٪ (عن شهر تشرين الثاني) . وكانت قيادة الهستدروت المراخيـــة الوسيط لتحقيق هـــذا التنـــازل الخطير . وقد استنكرت كتلة الجبهة هذا التصرف واعتبرته سابقة خطـــيرة في طاقات العمل . فرد ميشل : هذا ما ارادة العاملون . وهنا قاطعـــه مندوب الجبهـــة ، بنيامين غونين ، انتم ساهمتم بالضغط على العاملين . فاجاب ميشل : « نحن لا نوافق على هذا البند» . — اذن كيف وقعتم عليه؟!

هذا وكان مقررا ان تبحث اللجنة قضيـــة الكفـــاح العمالي للتصدي لسياسة الحكومة الاقتصـــادية . وتكلمت باسم الجبهة الرفيقة تمـــار غوجـــانسكي . الا ان قيـــادة الهستدروت المراخية اجلت هـــذا البحث للاسبوع القادم .

جبهة الناصرة تعلن تاييدها الكامل لمقررات لجنة الرؤساء :

يجب تصعيــد المعــركة لوقف جرائـــــم هــدم البيــوت !

النـاصرة — لمراسل « الاتحاد » — قررت سكرتارية جبهة الناصرة الدمقراطية في اجتماعها المنعقد مساء الجمعة ٨٠/١٢/٢٦ تاييدها الكامل لمقررات اللجنة القطرية لرؤساء السلطــات المحليـــة بتصعيد المعركـــة الشعبيـــة العربيـــة — اليهودية ، لاجبار السلطات على وقف جريمة هـــدم البيوت العربية ، كما رحبت بالمؤتمر القطري الذي سيعقد في الناصرة في العاشر من كانون الثاني ١٩٨١ لتعبئـــة الطاقات من اجل هذا الهدف .

ومع استنكار هدم البيوت في عين ماهل وطمرة ودير حنا ، اشـــارت جبهة الناصرة في قرارهـــا الى وجود الاف البيوت العربية غير المرخصة، نظرا لعـــدم وجود خرائط هيكليـــة ومضايقات الترخيص وتقليص رقعة منطقة العمار بشكل صارخ . وطالبت جبهة الناصرة كل الهيئات الشعبية بتبني المطالب التالية : ١ — مطالبة وزارة الداخلية بالكف من عمليات هدم البيوت والكف عن تقديم المخـــالفين للمحاكمة ٢ — عفو عام عن كـــل البيوت واعطـــاؤهـــا رخص حسب توصيات لجنة كوبرسكي ٣ — اقامة لجان تنظيم محلية في كل قرية يزيد عدد سكانها عن عشرة الاف نسمة) — مطالبة السلطات بالتعجيل في تنفيذ خرائط هيكلية للقرى تأخذ بالاعتبار الحاجات الطبيعيـــة للتطور الاجتماعي والسكاني .

كذلك طالبت جبهة الناصرة باطلاق سراح كل معتقلي طمـــرة ، فورا ، وتعويض اصحاب البيوت المهدومة .

وقررت التوجه الى اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربيـــة باقتراح اقامة طاقم ابحاث لتحضير بحث شامل عن قضية البنـــاء غير المرخص ووضع خطة للتطور الاسكاني في الوسط العربي ، واعربت جبهة الناصرة عن استعدادها للمساهمـــة ماديا ومعنويا في تنفيذ ذلك ، مؤكدة ثقتها بان كل الهيئات الشعبية سوف تسهم في تحقيق هذا الهدف .

تحية الى القائدين الشكعة وخلف

وحيت سكرتارية الجبهة رئيسي بلديتي نابلس ورام الله بسام الشكعة وكريم خلف العائدين الى موقعيهما في قيادة الجماهير في المناطق المحتلة ، كما قررت ارسال وفد لتهنئة الرئيسين الشكعة وخلف بسلامة العودة .

هذا ، وكان سكرتير الجبهة المحامي كـــامل الظاهر ، قـــد ارسل باسم الجبهة ، برقيات الى وزير الداخلية باستنكار هدم البيوت وبرقيات تضامن الى رؤســـاء مجالس طمرة ودير حنا وعين ماهل ، كما ارسل برقيتي تحية بمناسبة العـــودة الى الوطن ، الى بسام الشكعة وكريم خلف .

اعتقال استفزازي لصاحبي « كاسيـــت الناصرة »

الناصرة — لمراسلنا — اعتقلـــت السلطات الرفيق سمير ابو العســـل والسيـــد عبده قندلفت صـــاحبي « كاسيت الناصرة » . ومع ان التهمة الشكلية تتعلق بحسابات الضريبـــة الا ان حشد رجـــال البوليس ورجـــال المخابرات مع موظفي الجمارك اكـــد الطابع الاستفزازي لكل هذه العملية . كذلك فقد صادرت الشرطة وثائـــق وملفات للجنة حي العمال العـــرب والعديد من الاوراق الشخصية للرفيق ابو العسل ، التي ليس لها اي صلة مع التجارة .

وقـــد نشرت « معريب » خبـــرا تحريضيا محشوا بالاكاذيب ، ذكـــرت فيه ان الشرطة قد صادرت مئـــات الاف الاشرطـــة بما قيمته ملايــــين الشواقل . ولا اساس لهذا الخبـــر اطلاقا . ويبدو ان الشرطة واسيادها غير مرتاحين لانتشـــار الاشرطة التي تنشر تراثنا الفني التقدمي فاخترعـــوا هذا الاستفزاز الدنيء . وقد اصـــدر الحاكم امر اعتقال لصاحبي « كاسيت الناصرة » لمدة أسبوع .

كلمـــة « الاتحـــاد » — بقيـــــة

احتلال اسرائيلي لم يستطع ان يحقق لهؤلاء الحكام مـــا يدعونه من « أمن » لاسرائيل بل جعلها « منطقة موبوءة » حتى اكثر من ارلندا . ويشير النقاش ، الدائر الان حـــول تخفيض الميزانية الحربية ، الى ان امكانيات اسرائيل (مع الدعم الامريكي) لان تصبح في هذا الزمـــن الترللي دولة استعمارية هي امكانيات محدودة جدا . واما جائزة نوبل للسلام ، التي توج بها مناحم بيغن مناصفـــة مع انـــور السادات ، فانها لم تنقذ رغيف خبز في اسرائيل ولا هيبـــة الاحتلال الاسرائيلي الذي يتصيـــد ، كالعصافير ، الطلاب والطالبات في المناطق المحتلة ولا هيبة اسرائيل (« حصن الدمقراطية ») في العـــالم . ان عودة خلف (بلا قـــدم) والشكعة (بلا ساقين) الى الوطن في مواجهـــة ابعـــاد القواسمي وملحم عن الوطن هي من علائم الساعة .

ثم اذا جئنا الى العالم العربي فاننا لا نستطيع الاكتفاء برؤية مباذل الرجعية العربية ، من السادات والملك حسين حتى صدام حسين ، بل علينا ان نرى ايضا تلك السياسات الوسطية والمترددة وغير الحاسمة التي فشلت في وقف الردة في العالم العربي . لقد كانت السنة المنصرمة ، في اذهان الشعوب ، سنة سقوط التردد في السياسات العربية — سنة وضع فيها السؤال الحياتي ، باشد الحرقة : اما مع الرجعية وبالتالي مع الامبريالية حتى القبر واما مـــع قوى التقدم والدمقراطية ، المحلية والعالمية ، حتى النصر !

فاذا انتهينا الى الوضع العالمي فمـــاذا نرى ؟ نرى عجز الامبريالية الفعلي (بالعكس عن مقـــدرة الامبريالية على الزعيق) عن ارجاع عجلة التاريخ الى وراء . فلا في الشرق الاوسط استطاعت ان تجد بديلا عن انور السادات سوى الملك حسين .. ولا في افغانستان استطاعـــت ان تحرك عملاء سوى اشباه عصابـــات « الاخـــوان » وسادتهم .. ولا في بولندا حيث لم يبق لها ســـوى توزيع « الطلاسم » على روح مؤامرتها القذرة .

لقد بذل الشيوعيون ، في بلادنا وفي البلدان العربية ، كل ما اوتوا من قوة ، ويبذلون الان ، لكي يوفروا عـــلى شعوبهم مآسي العبور على التجربة السلبية . فاذا حكم التاريخ على شعوبنا ان تشرب كأس التجربة السلبية حتى الثمالة فاننا لا نخاف من حكم التاريخ بل نرى فيه الطريق الذي اختاره لنا التاريخ كي نصل الى حريتنا . ان سقوط الانظمة الرجعية في مهاوى الافلاس والبهدلـــة الكلية وانكشاف عقم السياسات المترددة (وقد حدثنا في العام المنصرم) هما البولدوزر الذي يعبد الطريق امام مســـيرة الشعوب الحتمية نحو غدها المشرق ونحو هيمنة السياسات الشعبية الصحيحة — سياساتنا . فلا بد ، كما يظهر ، مما ليس منه بد حتى تصل الشعوب الى الحقيقة الكبرى وهي اننا نحن البديل ، سواء السبيل — الطريق الآمن والموصل حتما الى اهدافها — طريق قطع الصلة بالعالم القديم الشائخ وبكل ما يمثله ، وبلا ادنى تردد ، والارتبـــاط الكلي بالشعـــب وبعالمه الجديد الذي ترتفع شمسه حتى تبدد كل ما بقي من ظلام على كرتنا الارضية . فلا بد مما ليس منه بد في هذا المجال ايضا .

وهكذا ، كل عام وانتم بخير ! وعسى أن يكون العام القادم عام الانتقال من ممارسة التجربـــة السلبيـــة الى ممارسة التجربة الايجابية . فما من عام جديد ، عبر التاريخ، مجرد « عام آخر » . فكيف يكون عاما آخر في هذا الوضع الذي لم يعد من الممكن احتماله ؟ اشتدي ازمة تنفرجي . فاذا لم تنفرج تنفجر . وكلاهما واحد . وكل عام وانتـــم بخيـــر ..

الجبهـــة — بقيـــة

القياسية العالية التي حققتهـــا حكومة الليكود في التضخم والعزلـــة الدولية والقمع الوحشي في المنـــاطق المحتلـــة . وذكـــر باعمـــال المراخ وممارساته مؤكدا انه — (اي المراخ) لا يشكل بديلا . ثم دعـــا القـــوى المخلصة الى ترك حسابات الربـــح والخسارة والانضمام للجبهة .

ثم فتح باب النقاش للحـــاضرين وشارك فيه كل من العاملة سنـــاء شحـــادة من كفرياسيف وشلومو بن نونا ويافا فيش من تل ابيب وسعيد حمدان من يانوح وجهاد سعد من لجنة المبادرة الدرزية .

وفي الختام تكلم عوزي بورشطاين ، مركز ادارة الجبهة ، فقرأ النقـــاط الست في برنامج الجبهة التي تتضمن : ١ — مشروع الســـلام العـــادل (القائم على اساس تصفية الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل) و ٢ — الدفاع عن حريات وحقوق ومصـــالح العاملين و ٣ — المساواة الكاملة للجمـــاهير العربية و ٤ — الغاء التفرقة الطائفية و ٥ — الدفاع عن الحريات الدمقراطية و ٦— ضمان المســاواة للمرأة . ودعا الى الانضمام للجبهة على اساس هـــذا البرنامج .

وكانت وصلت الى الاجتماع برقيات تحية من حركة النساء الدمقراطيات وجبهة دير الاسد ورئيس مجلسها علي صنع الله .
